



أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق على التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري

The impact of economic and social demand determinants
on the size of insurance demand, applied to life insurance in
the Egyptian insurance market

د. إبراهيم معزوز فهمي

مدرس الرياضة والتأمين

كلية التجارة – جامعة بنى سويف

ibrahimfahmy2009@yahoo.com

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ

المجلد (8) - العدد (13) - الجزء الثانى

يناير 2022م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اهم المحددات الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في الطلب على التأمين على الحياة في السوق المصري، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSSv25 والتحليل الإحصائي لمجموعة من النماذج الرياضية المقترحة ومعامل التحديد R^2 لقياس كفاءة النموذج واختبار F لقياس لمعنوية النموذج. وتم استخدام الانحدار المتعدد باستخدام طريقة stepwise لتحديد النموذج الافضل من حيث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من اهمها: وجود علاقة تأثير طردية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم فقط) وعدد وثائق التأمين الجديدة، و ان التضخم هو اهم متغير مؤثر على كثافة التأمين كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة . وان التعليم ومعدل البطالة (كمغيرات مستقلة) من ضمن محددات الطلب تعد الاكثر تأثيراً على تغلغل التأمين كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة. وانه توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وحجم الطلب على التأمين على الحياة بمعامل تحديد مصحح بلغ 97.8%.

الكلمات الدالة: محددات الطلب التأميني، حجم الطلب التأميني، كثافة التأمين، تغلغل التأمين، والتأمين على الحياة.

Abstract:

The research aims to study the most important economic and social determinants affecting the demand for life insurance in the Egyptian market. The statistical program SPSSv25 and statistical analysis was used for a set of proposed mathematical models and coefficient of determination (R^2) were used to measure the efficiency of the model and f-test to measure the significance of the model. Multiple regression using stepwise method was used to determine the best model in terms of the effect of the independent variables on the dependent variable. The study reached a set of results, the most important of which are: There is a statistically significant positive effect relationship between the determinants of demand (education rate only) and the number of new insurance policies, and that inflation is the most important variable affecting the insurance density as one of the indicators of the volume of demand for life insurance, and that education and unemployment rate (as independent variables) are among the determinants of demand, which are considered the most influential on the penetration of insurance as one of the indicators of the volume of demand for life insurance. And

that there is a statistically significant effect relationship between the determinants of demand and the volume of demand for life insurance with a corrected determination coefficient of 97.8%.

Key words: Determinants of insurance demand, volume of insurance demand, insurance density, insurance penetration, and life insurance.

أولاً: مقدمة Introduction :

لقطاع التأمين دور هام وأساسي في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد وذلك من خلال الوظيفتين الأساسيتين اللتين يقوم بهما التأمين، وهما ادخال الامن والاستقرار في حياة الافراد والمشروعات من المخاطر اليومية التي تحيط بهم، والاسهام في النمو الاقتصادي، حيث يمثل التأمين وسيلة هامة لتجميع الاموال من الأقساط لدفع التعويضات وتكوين المخصصات الفنية لضمان حقوق حملة الوثائق المستقبلية، وتوظيف اموال هذه المخصصات في المشاريع الاستثمارية وفي المساهمة بطريق مباشر او غير مباشر في تمويل الخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يوجد العديد من المحددات التي تؤثر في سلوك الافراد عند قيامهم بشراء وثائق التأمين على الحياة(أو ما يسمى الطلب على تأمين الحياة)، ويمكن تقسم هذه المحددات الى محددات اقتصادية ومحددات اجتماعية.

ثانياً: طبيعة وتساؤلات الدراسة :

إن الحاجة لتحديد أهم المحددات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على شراء التأمين على الحياة ، أو ما يسمى الطلب على التأمين في السوق المصري ، تمثل الدافع الرئيسي للقيام بهذه الدراسة للوصول إلى أهم هذه المحددات والوقوف على دورها وأهميتها النسبية والبحث عن طرق لتفعيلها، من أجل زيادة حجم الطلب التأميني للتأمين على الحياة في السوق المصري.

نتيجة للطبيعة الخاصة للخدمة التأمينية ، فإن هناك صعوبة في تحديد المحددات المؤثرة على حجم الطلب في التأمين على الحياة ، ورغم تداخل تلك المحددات، إلا أنه يمكن حصر هذه المحددات التي تؤثر على حجم الطلب.

وفي ضوء الادبيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، وتحليل الدراسات السابقة ، تمكن الباحث من حصر اهم المحددات الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في الطلب على التأمين على الحياة في السوق المصري في الاتي:

- 1- المحددات الاقتصادية وتشمل: الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم.
 - 2- المحددات الاجتماعية متمثلة في مستوى التعليم (الوعي التأميني).
- فمستويات تلك المحددات قد تؤثر في حجم الطلب في التأمين على الحياة والذي يمكن قياسه بالمؤشرات التالية: عدد وثائق التأمين على الحياة الجديدة، الاقساط التجارية الاجمالية، كثافة التأمين، تغلغل التأمين.

وذلك من خلال التساؤلات التالية:

1/2 ما هو مستوى كل من الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم في سوق التأمين المصري؟

2/2 ما مستوى حجم الطلب في التأمين على الحياة (عدد وثائق التأمين على الحياة الجديدة ، الاقساط التجارية الاجمالية ، كثافة التأمين، تغلغل التأمين) بسوق التأمين المصري ؟

3/2 ما تأثير الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم في حجم الطلب بالتأمين على الحياة بسوق التأمين المصري ؟

4/2 ما هو ترتيب تأثير المتغيرات المستقلة (الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم) في حجم الطلب بالتأمين على الحياة بالسوق المصري.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في الطلب على التأمين على الحياة في السوق المصري، لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

1/3 دراسة سوق التأمين المصري خلال الفترة المدروسة للوصول إلى أهم نقاط الضعف والعمل على تصحيحها.

2/3 دراسة وتحليل أهم محددات الطلب على حجم الطلب التأميني في التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري بهدف الوصول إلى أهم المحددات والتي يمكن التأثير عليها بهدف زيادة حجم الطلب التأميني.

3/3 دراسة العلاقات الموجودة بين محددات الطلب وحجم الطلب التأميني في تأمينات الحياة في سوق التأمين المصري.

4/3 تقييم متغير محددات الطلب التأميني (الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم) بسوق التأمين المصري.

5/3 تقييم متغير حجم الطلب بالتأمين على الحياة (عدد وثائق التأمين على الحياة الجديدة، الاقساط التجارية الاجمالية، كثافة التأمين، وتغلغل التأمين) في سوق التأمين المصري.

6/3 تحديد تأثير محددات الطلب التأميني (الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم) على حجم الطلب بالتأمين على الحياة بسوق التأمين المصري.

7/3 تحديد أكثر المحددات (الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم) تأثيراً على حجم الطلب بالتأمين على الحياة بسوق التأمين المصري ؟

8/3 تقديم مجموعة من التوصيات والدلالات التي تفيد متخذ القرار بسوق التأمين المصري في تعظيم تأثير الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم على حجم الطلب بالتأمين على الحياة، الأمر الذي سوف يترتب عليه زيادة حجم الطلب بالتأمين على الحياة في السوق المصري للتأمين.

رابعاً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1/4 تحديد المحددات الأكثر تأثيراً على حجم الطلب على تأمينات الحياة في مصر، والتركيز عليها حسب درجة أهميتها.

- 2/4 إن تحليل متغيرات الدراسة هي مؤشرات أساسية لتقييم أداء سوق التأمين على الحياة المصري، وهذه الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات يمكن أن يستفيد منها متخذ القرار في السوق المصرية للتأمين على الحياة.
- 3/4 الدور الذي يقوم به التأمين على الحياة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية بالمجتمع المصري.
- 4/4 قلة الدراسات التي ربطت بين متغيرات الدراسة، ومن ثم توجد فجوة علمية في هذا الموضوع.
- 5/4 تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية في مجال التأمين على الحياة، ويأمل الباحث أن يقدم عملاً بحثياً في مجال عمله الأكاديمي.

خامساً: حدود الدراسة :

- 1/2/5 تناولت هذه الدراسة الفترة الزمنية من عام 2010/2009 وحتى عام 2019/2018.
- 2/2/5 دراسة وتقييم حجم الطلب على التأمين على الحياة فقط بالسوق المصري للتأمين دون تأمين الممتلكات والمسؤولية.

سادساً: متغيرات الدراسة :

- 1/6 المتغير المستقل وهو محددات الطلب التأميني الاقتصادية والاجتماعية في تأمينات الحياة ويشمل المحددات التالية:
- 1/1/6 متوسط دخل الفرد (نصيب الفرد من الدخل): استخدم الباحث الناتج المحلي الاجمالي وحصة الفرد منه كمؤشر لدخل الفرد. من اصدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.
- 2/1/6 معدل الفائدة: من نشرات البنك المركزي المصري الخاصة بمعدلات الفائدة السنويه خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.
- 3/1/6 معدل البطالة: من بيانات البنك الدولي خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.
- 4/1/6 معدل التضخم: من بيانات البنك الدولي خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.
- 5/1/6 نسبة التعليم نسبة المتعلمين 10 سنوات فاكثر الى اجمالي السكان: من اصدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.
- 2/6 المتغير التابع: ويتمثل في حجم الطلب على تأمينات الحياة ويشمل المؤشرات التالية:
- 1/2/6 عدد وثائق التأمين الجديدة بالسوق المصري: من البيانات المنشورة بالكتاب الاحصائي السنوي عن نشاط التأمين في مصر والصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.
- 2/2/6 عدد وثائق التأمين السارية بالسوق المصري: من البيانات المنشورة بالكتاب الاحصائي السنوي عن نشاط التأمين في مصر والصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.

3/2/6 حجم الاقساط التجارية الاجمالية للتأمين على الحياة بالسوق المصري: من البيانات المنشورة بالكتاب الاحصائي السنوي عن نشاط التأمين في مصر والصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.

4/2/6 كثافة التأمين (معدل انفاق الفرد على التأمين) Insurance density: من اعداد الباحث وهو عبارة عن النسبة بين حجم أقساط التأمين الإجمالي مقسوماً على عدد السكان الكلي وبالتالي يبين نصيب الفرد الواحد من اقساط التأمين خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.

5/2/6 تغلغل التأمين (عمق التأمين) Insurance penetration : من اعداد الباحث وهو عبارة عن حجم أقساط التأمين الإجمالي مقسوماً إلى الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018.

سابعاً: الدراسة النظرية :

1/7 محددات الطلب التأميني :

يتم في هذه الدراسة بحث تأثير خمسة من محددات الطلب على حجم الطلب التأميني في التأمين على الحياة، وهي: الدخل، سعر الفائدة، معدل التضخم، معدل البطالة، ومستوى التعليم.

1/1/7 الدخل Income :

مفهوم الدخل: يشمل مفهوم الدخل الأموال النقدية، والممتلكات غير النقدية التي يحصل عليها الأشخاص، أو الكيانات القانونية؛ وذلك نتيجة الأنشطة خلال فترة زمنية محددة، ويُعرف الدخل الفردي Personal Income بأنه: مجمل ما يحصل عليه الشخص أو الأسرة من أي شكل من أشكال الدخل، كالاستثمارات، والرواتب، والمكافآت، والتعويضات، والضمان الاجتماعي، وأرباح الأسهم، وغيرها، ويُعرف الدخل الفردي أيضاً بأنه: مصادر الدخل جميعها الخاصة بالفرد قبل اقتطاع الضرائب منها، ويقاس الدخل الفردي القوة الشرائية للمستهلكين، وهو يُحسب من خلال الدخل القومي مطروحة منه كل من الضرائب غير المباشرة، وضرائب الدخل على الشركات، والأرباح غير الموزعة للشركات، ومضافه اليه المدفوعات.

ان الطلب على التأمين مرتبط بشكل طردي بمستوى الدخل ويأتي ذلك من ارتباط مستوى الدخل بالمستوى المعيشي وبالتالي تزايد الحاجة للحماية التأمينية مع ارتفاع دخل الفرد. كما ان زيادة الدخل مرتبط بالنمو الاقتصادي الذي يؤدي الى زيادة الاستثمار في الاعمال والصناعات مما يؤدي بالضرورة لتزايد الطلب على الخدمات التأمينية . كما يتسبب النمو الاقتصادي عادة في زيادة الطلب على السلع والخدمات مما يؤدي الى زيادة المخاطر وبالتالي زيادة الطلب على التأمين.(عادل منير عبد الحميد ، 1999)

إن تزايد مستوياد الدخل يمكن أن تؤدي الى ارتفاع الطلب التأميني حيث أن الافراد يمتلكون مزيد من الدخل الذي يمكنهم إنفاقه على حماية أنفسهم وأصولهم من خلال شراء منتجات التأمين. سيكون الافراد قادرين على زيادة الطلب على بوالص التأمين عند زيادة دخلهم، مما يجعل امكانية التأمين بأسعار مقبولة بالإضافة إلى أنه كلما ازداد الدخل كلما ازدادت الحاجة للتأمين(يوسف عبد العزيز محمود ، سيرة دريباتي، 2017)

غير إن أغلب الدراسات السابقة التي قامت بدراسة أثر الدخل على الطلب التأميني في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD وجدت أن الطلب على التأمين يصبح أقل حساسية لنمو الدخل وذلك لأن أصحاب الدخل المرتفعة يصبحون أكثر قدرة على مواجهة الخطر بدون اللجوء للتأمين من خلال الاعتماد على ثروتهم ومخدراتهم وأجورهم (Grignon, M & Kambia, C 2009).

2/1/7 معدل الفائدة Interest rate

يؤثر معدل الفائدة على قطاع التأمين بشكل عام فهو يؤثر على جانب العرض (شركات التأمين) فعند انخفاض سعر الفائدة في السوق المالية تنخفض عائدات شركات التأمين من استثماراتها المختلفة (استثمارات الاقساط التأمينية) وبالتالي ترتفع اسعار التأمين مما يترتب عليه انخفاض حجم الطلب التأميني.

إلا أنه من ناحية أخرى فإنه عند ارتفاع معدلات الفائدة للاوعية الادخارية المنافسة في السوق المالية، تصبح هذه المنتجات التأمينية أقل جاذبية ، خاصة في تأمينات الحياة حيث يقبل الافراد على شراء مثل هذه الوثائق كنوع من أنواع الادخار.

3/1/7 معدل التضخم Inflation rate: مقدار التغير في أسعار سلعة ما خلال فترة زمنية معينة، عادة ما تكون سنة.

ويعد التضخم أحد المظاهر التي تدل على عدم الاستقرار الاقتصادي وبالتالي فإن ارتفاع معدلات التضخم يخلق حالة من عدم التأكد حول استقرار الوضع الاقتصادي والمعاملات التجارية والرأسمالية ومن ناحية أخرى فإن الارتفاع غير المتوقع لمعدلات التضخم له نتائج سلبية على سوق التأمين وعلى طلب الافراد للمنتجات التأمينية بسبب انخفاض القدرة الشرائية للأفراد وبالتالي انخفاض القدرة على دفع قسط التأمين.

كما إن التضخم له أثر سلبي على الطلب على منتجات التأمين، لسبب آخر، وهو ان ارتفاع معدلات التضخم تؤدي الى انخفاض قيمة المنافع المستقبلية من شراء منتجات التأمين (خاصة تأمينات الحياة) وبالتالي لم تعد منتجات التأمين تعطي ذات الفائدة بالنسبة للأفراد(فاتن محمد سعيد عبد الغني1992)

4/1/7 البطالة Unemployment :

تتعرض البطالة بشكل أساسي على الطلب بكافة أشكاله وعلى الطلب التأميني بشكل خاص ، ففقدان الدخل يجعل الافراد لا يستطيعون شراء المنتجات التأمينية لعدم قدرتهم على دفع ثمن هذه الخدمات، وهذا ما يخفض الطلب التأميني وبذلك يمكن اعتبار أي زيادة في معدلات البطالة سوف ينعكس بشكل سلبي على الطلب التأميني(يوسف عبد العزيز محمود، مسيرة دريباتي، 2017).

يعتبر معدل البطالة من العوامل المحددة للطلب على المنتجات التأمينية بشقيها تأمينات الحياة وتأمينات غير الحياة من نواحي عدة، فارتفاع معدل البطالة يدل على أن عدد الافراد الراغبين والقادرين على شراء التأمين منخفض بسبب انخفاض قدرتهم الشرائية الناتج عن انعدام الدخل، إضافة الى توافر ارتفاع معدل البطالة بشكل عام بارتفاع مستوى التضخم وتأثيره على المستوى العام للأسعار، وبالتالي انخفاض الطلب على التأمين (علي عبد الحميد يوسف، 2014).

5/1/7 التعليم (مستوى الوعي التأميني) insurance awareness:

يعد التعليم مؤشر من مؤشرات وعي الافراد بفوائد التأمين وأهميته الاقتصادية والاجتماعية، فكلما ازداد مستوى الفرد التعليمي كلما ازداد إدراكه بفوائد التأمين وبالتالي اقباله على شراء المنتجات التأمينية المختلفة (يوسف عبد العزيز محمود، يسيرة دريباتي، 2017).

في أغلب الدراسات الأجنبية وجد أن التعليم لا يعتبر أحد العوامل المؤثرة في الطلب التأميني ويمكن إرجاع السبب الى أن أغلب هذه الدراسات تمت في بلدان تعاني من نسب أمية منخفضة جداً إذ لم تكن معدومة بالإضافة لارتفاع المستوى التعليمي لغالبية الافراد في مجتمعاتهم وإدراكهم لسلبيات الخطر وضرورة الوقاية عن طريق التأمين (Beck, Thorsten & Webb, Ian 2003).

2/7 حجم الطلب التأميني :

يتم في هذه الدراسة قياس حجم الطلب التأميني من خلال خمسة مؤشرات وهي: عدد وثائق التأمين الجديدة، عدد وثائق التأمين السارية، حجم الاقساط التجارية الاجمالية، كثافة التأمين، وتغلغل التأمين وذلك على النحو التالي:

1/2/7 عدد وثائق التأمين الجديدة وتمثل عدد وثائق التأمين على الحياة التي تصدر خلال العام والتي ستضاف الى الوثائق السارية من الاعوام السابقة لتعطي عدد وثائق التأمين على الحياة الحالية وتعتبر احد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة.

2/2/7 عدد وثائق التأمين السارية :

وتمثل عدد وثائق التأمين على الحياة الصادرة من الاعوام السابقة والمستمرة دون الغاء او تصفية وليست الوثائق الجديدة الصادرة عن العام.

وفيما يلي عدد وثائق التأمين السارية بشركات الحياة خلال العام الماضي 2018/ 2019 مرتبة حسب اهميتها النسبية للوقوف على الناحية التطبيقية لعدد الوثائق السارية في السوق المصرية للتأمين على الحياة:

شركة مصر لتأمينات الحياة في المركز الاول

تصدرت شركة مصر لتأمينات الحياة السوق من حيث عدد وثائق التأمين السارية بشركات الحياة خلال العام المالي الماضي 2018/ 2019، وبلغ عدد وثائق التأمين السارية بالشركة 1.98 مليون وثيقة فيما تلاها في المركز الثاني شركة أليانز لتأمينات الحياة بعدد وثائق تأمين سارية بها 231.7 ألف وثيقة.

وحلت شركة أكسا لتأمينات الحياة في المرتبة الثالثة وبلغ عدد وثائق التأمين السارية بها 142.9 ألف وثيقة، وذلك وفقا للكتاب الإحصائي السنوي الخاص بقطاع التأمين والصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية عن العام المالي 2018/2019

احتلت شركة QNB لتأمينات الحياة المركز الرابع في السوق من حيث عدد وثائق التأمين السارية بشركات الحياة خلال العام المالي الماضي 2018/ 2019، وبلغ عدد وثائق التأمين السارية بالشركة

122.9 ألف وثيقة، وتلاها في المرتبة الخامسة شركة متلايف لتأمينات الحياة والتي بلغ عدد وثائق التأمين السارية بها 51.4 ألف وثيقة، وحل بعدها في المركز السادس شركة قناة السويس لتأمينات الحياة وبلغ عدد وثائق التأمين السارية بها 33.7 ألف وثيقة.

وجاءت شركة تشب لتأمينات الحياة في المرتبة السابعة حيث بلغ عدد وثائق التأمين السارية بالشركة 28.8 ألف وثيقة خلال العام المالي الماضي 2018/2019، تلاها في المركز الثامن شركة gig لتأمينات الحياة التكافلي والتي بلغ عدد وثائق التأمين السارية بها 22.2 ألف وثيقة، وحل بعدها في المرتبة التاسعة شركة الدلتا لتأمينات الحياة والتي بلغ عدد وثائق التأمين السارية بها 18 ألف وثيقة.

أروب لتأمينات الحياة في المرتبة العاشرة

وحلت شركة أروب للتأمين على الحياة في المركز العاشر في الترتيب وبلغ عدد وثائق التأمين السارية بالشركة 6.8 ألف وثيقة خلال العام المالي الماضي 2018/2019، تلاها في المرتبة الحادية عشر شركة المهندس لتأمينات الحياة والتي بلغ عدد وثائق التأمين السارية بها 5.9 ألف وثيقة، وحل بعدها في المركز الثاني عشر شركة المصرية الإماراتية لتأمينات الحياة التكافلي وبلغ عدد وثائق التأمين السارية بالشركة 5.3 ألف وثيقة.

طوكيو مارين فاملي لتأمينات الحياة في المرتبة الثالثة عشر

واحتلت شركة طوكيو مارين فاملي لتأمينات الحياة التكافلي المرتبة الثالثة عشر في الترتيب حيث بلغ عدد وثائق التأمين السارية بها 3.9 ألف وثيقة خلال العام المالي الماضي 2018/2019، تلاها في المركز الرابع عشر شركة اللبنانية السويسرية لتأمينات الحياة التكافلي وبلغ عدد وثائق التأمين السارية بالشركة 3.3 ألف وثيقة.

3/2/7 حجم الاقساط التجارية الاجمالية :

يمكن تعريف القسط بأنه المبلغ النقدي الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل تحمل الاخير تبعة الخطر المؤمن منه، وتعبير اخر فهو مبلغ من المال يدفع دورياً بواسطة صاحب الوثيقة للمؤمن مقابل الحماية التأمينية المقدمة له.

فالقسط هو ثمن الأمان الذي يحصل عليه المؤمن له، ويتخذ المبلغ النقدي الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن مسمى القسط اذا كان المؤمن شركة تأمين، أما اذا كان المؤمن جمعية تعاونية للتأمين التبادلي او التعاوني فان ما يدفع في هذه الحالة يسمى اشتراكاً. وقد يدفع القسط مرة واحد فيسمى بالقسط الوحيد، وقد يتجزأ على دفعات (سنوية او نصف سنوية او ربع سنوية او شهرية).

والقسط الذي يلتزم المؤمن له بدفعه للمؤمن يتكون من عنصرين جوهريين هما: القسط الصافي الذي يكون معادلاً لقيمة الخطر طبقاً للقواعد والاصول الفنية مع الاستعانة بالاساليب الرياضية، أما العنصر الثاني فهو أعباء القسط أو علاواته التي يجب أن يساهم المؤمن له في تحمل نصيبه من المصاريف العمومية و الادارية للمؤمن، ويتكون من مجموع القسط الصافي والاعباء القسط التجاري الذي يلتزم بدفعه المؤمن له.

ويقصد بحجم الاقساط التجارية الاجمالية مجموع الاقساط التجارية في التأمين على الحياة في السوق المصري.

4/2/7 كثافة التأمين (معدل انفاق الفرد على التأمين) Insurance Density :

يعد مؤشر كثافة التأمين من أهم المؤشرات التي تقيس حجم الطلب التأميني، وهو عبارة عن النسبة بين اجمالي أقساط التأمين إلى عدد السكان الكلي وبالتالي يوضح حصة أو نصيب الفرد الواحد من أقساط التأمين، وكلما ازدادت هذه النسبة كلما دل ذلك على زيادة أهمية قطاع التأمين وزيادة فعاليته بالنسبة للاقتصاد القومي (Zevnik, Richard, 2004).

5/2/7 تغلغل التأمين (عمق التأمين) Insurance Penetration :

يعد مؤشر تغلغل التأمين مؤشر هام يقيس حجم الطلب التأميني في اقتصاديات معظم الدول ، ويقاس بأخذ النسبة بين حجم أقساط التأمين الإجمالي مقسوماً على الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية (Dionne&Georges,2013) وبالتالي يوضح حجم قطاع التأمين بالنسبة للاقتصاد القومي ككل، ومدى اهمية هذا القطاع ومساهمته بالنسبة للاقتصاد القومي.

وكلما ازدادت هذه النسبة كلما استدل من ذلك على زيادة حجم الطلب التأميني في التأمين على الحياة وكلما زادت نسبة مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي الاجمالي.

ثامناً: مراجعة الدراسات السابقة وفرضيات الدراسة:

1/8 مراجعة الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية ، من أهمها:

م	المؤلف	السنة	أهداف الدراسة	نتائج الدراسة
1	يوسف عبد العزيز محمود & يسيرة دريباتي	2017	هدفت هذه الدراسة الى بحث أثر أهم العوامل الاقتصادية والديمغرافية على حجم الطلب على تأمينات الحياة .تم اعتبار حجم أقساط تأمينات الحياة مؤشراً لحجم الطلب على تأمينات الحياة، كما تم اختيار محددات عدة لدراسة أثرها على حجم الطلب وهي / الدخل – البطالة – معدل الفائدة – معدل التضخم – توقعات الحياة – مستوى التعليم – التمدن /. وأجري تحميل احصائي لدراسة المتغيرات الأنفة الذكر.	تم التوصل لأهم المحددات المؤثرة على حجم الطلب التأميني، حيث ظهر الدخل ومعدل التضخم ومعدل الفائدة، كأهم المحددات الفعالة في التأثير على حجم الطلب التأميني، في حين لم يظهر أي تأثير ذو دلالة احصائية لبقية المحددات.
2	علي عبد الحميد يوسف	2014	تناولت الدراسة قطاع التأمين في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة الممتدة ما بين 1990- 2012 ، حيث يوضح ماهية الخطر والتأمين ويبين الاهمية الاقتصادية والاجتماعية له. كما تمت دراسة نظرية الطلب التأميني والتعرف على اهم المتغيرات المؤثرة على الطلب التأميني. تم تقسيم الطلب التأميني إلى تأمينات الحياة والطلب على تأمينات غير الحياة ، ودرست	ظهر الدخل ومستوى التعليم والتمدن وتطور النظام المالي كأهم المحددات الفعالة في التأثير على حجم الطلب التأميني كما تم في البحث دراسة العلاقة الموجودة بين الطلب التأميني بشقيه والنمو الاقتصادي وذلك لمعرفة الدور الذي يقوم به قطاع التأمين في دعم الاقتصاد الوطني وبينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الطلب التأميني والنمو

د. إبراهيم معروز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

			محددات كل منهما بالاستناد للبيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة وقد ضمت هذه المحددات كل من الدخل، والتمدن، ومستوى الوعي التأميني، والبطالة، ومعدل الفائدة، وتطور النظام المالي بالإضافة لتوقعات الحياة، وأجري تحليل احصائي عن طريق برنامج spss لدراسة المتغيرات، وذلك للتوصل الى المحددات المؤثرة على حجم الطلب التأميني.	الاقتصادي.
3	Wei, Ning & Caihong, Ji	2011	تمت في هذه الدراسة تحليل تجريبي لمحددات الطلب على تأمين الممتلكات في الصين عن طريق نموذج تصحيح الخطأ جمعت البيانات من التقارير السنوية لقطاع التأمين الصيني والتقارير الاحصائية السنوية وتقارير العمل السنوية للفترة (1980-2008) وتم تحليل العوامل المؤثرة على الطلب على تأمين الممتلكات في الصين حيث تم تأسيس نموذج تصحيح الخطأ وتم اختبار علاقة جرانجر السببية بين العوامل المختلفة المؤثرة.	اعتبرت الدراسة التأمين على الممتلكات متغير تابع للعوامل المختلفة (الدخل، التمدن، البطالة، عدد السكان، الاستثمارات، الناتج المحلي) كمتغيرات مستقلة، وقد تم اجراء اختبارات على السلسلة الزمنية وتطبيق اختبارات احصائية حيث تم الوصول إلى أن الدخل الفردي والناتج المحلي الإجمالي لهما الاثر الاكبر للطلب التأميني على الممتلكات.
4	Ranger, Nicola & Williamson, Andrew	2011	تمت الدراسة خلال السنوات العشر الاخيرة لدول البريكس لمحاولة توقع الطلب التأميني على منتجات تأمين غير الحياة خلال السنوات القادمة، واستخدمت ثلاثة مصادر ونماذج اقتصادية لإيجاد توقعات تغلغل التأمين على غير الحياة.	على الرغم من العوامل المتعددة التي تقف وراء الطلب التأميني إلا أن أكثر العوامل تأثيراً في الاقتصاديات الناشئة هو نمو الدخل الفردي حيث وجد أن تغلغل التأمين ارتفع من 1.6% إلى 4.4% في العام خلال العقد الاخير في اقتصاديات البريكس والسبب الرئيسي وراء ذلك هو ارتفاع الدخل الفردي، كما توقعت الدراسة أن الارتفاع المتوقع الاكبر كان في الصين يليها مباشرة الهند وروسيا.
5	Munir & Khan	2011	هدفت هذه الدراسة الى دراسة أثر المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات الديمغرافية على الطلب	تم التوصل إلى أن جميع المتغيرات الاقتصادية والديمغرافية ترتبط إيجابياً

د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

	Jamal		على التأمين على الحياة. تمت الدراسة باستخدام السلاسل الزمنية السنوية في باكستان خلال الفترة الممتدة 1973 - 2010 للمتغيرات المختلفة الداخلة في البحث واستخدمت طريقة المربعات الصغرى لتحليل البيانات.	بالطلب تأمينات الحياة باستثناء الأسعار حيث تكون العلاقة عكسية . كما أن العلاقة بين معدل الوفيات ومعدل الإعالة من جهة والطلب على تأمينات الحياة من جهة أخرى غير ذات دلالة معنوية عند مستوى 5%.
6	Viverit a, R	2010	هدفت هذه الدراسة الى دراسة الطلب على التأمين الجزئي للأسر ذوي الدخل المنخفض الموجودين في المناطق المعرضة للكوارث في اندونيسيا تم إجراء مسح تجريبي استقصائي ل 511 أسرة من السكان ذوي الدخل المنخفض في ثلاث مدن إندونيسية معرضة لمخاطر الكوارث الطبيعية وأخذت البيانات في الفترة بين شهري أيلول وتشرين ا ول حيث طلب من المستطلعين الإجابة عن أسئلة قسمت في فئات أساسية (ويعيهم للكوارث الطبيعية- استعدادهم لدفع المال للتأمين - معرفتهم بالمنتجات التأمينية).	أكدت النتائج على أن الافراد مستعدون لدفع المال لشراء المنتجات التأمينية على الرغم من عدم معرفتهم ووعيهم للمنتجات التأمينية المعروضة من قبل شركات التأمين.
7	Mitra& Ghosh	2008	تمت الدراسة بين عامي (1991- 2008) وقد اعتمدت على التقارير السنوية للاقتصاد الهندي بالإضافة لبيانات واحصائيات حول قطاع التأمين الهندي حيث تم إيجاد متغيرات الدراسة عن طريق معادلة انحدار متعدد وتطبيق اختبار ديكي فولر، وتم تقسيم المتغيرات إلى قسمين، متغيرات اقتصادية تضم الدخل والتضخم ومعدل الفائدة وغيره، ومتغيرات غير اقتصادية كتوقعات الحياة ومستوى التعليم والتمدن بالإضافة للعديد من العوامل الاخرى.	تم التوصل إلى أن الدخل والتطور المالي هما أكثر المحددات تأثير في الطلب على تأمينات الحياة كما تم التوصل أن معدل الفائدة على الاستثمارات البديلة ترتبط سلبياً مع الطلب على تأمينات الحياة.
8	Sen & Subir	2008	تمت في هذه الدراسة دراسة محددات الطلب على تأمينات الحياة وذلك في الهند واقتصاديات أسبوية محددة. ركزت الدراسة على 12 دولة خلال الفترة 1994- 2004 وتم	وصلت الدراسة إلى اعتبار الدخل متغير حاسم في الطلب على تأمينات الحياة في البلدان المحددة في الدراسة بالإضافة إلى إبراز دور الناتج المحلي

د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

			الحصول على أغلب البيانات من الشركة السويسرية لإعادة التأمين والإحصاءات المالية الدولية ومؤشرات التنمية العالمية ، حيث اتخذت معادلتين للانحدار معتبرة كثافة التأمين وتغلغله متغيراً تابعاً لإيجاد المتغيرات المفسرة وتحديد أكثرها فعالية.	الاجمالي والمدخرات والتضخم ومستوى التطور المالي.
9	Rani, Sugirtha	2007	هدفت الدراسة إلى إجراء محاولة أولية لدراسة العوامل التي تحدد سلوك الافراد بشكل عام من أجل تجنب الخطر وعدم اليقين خال فترة حياتهم، فقد تم اختيار 114 أسرة عشوائياً في منطقة كويمباتور في الهند وقد تم الاعتماد على المقابلة لجمع المعلومات الضرورية المطلوبة بالإضافة للبيانات الرسمية، واستخدمت الادوات الاحصائية والرياضية لتحليل البيانات.	وبينت النتائج أن ضعف الدخل بالنسبة للأفراد يشكل العامل الاساسي لعدم قيامهم بشراء المنتجات التأمينية كما أظهرت أن العمر وقيمة الممتلكات عوامل هامة في تحديد الطلب على التأمين.
10	زهير بركم	2005	هدفت الدراسة لايجاد العوامل المحددة لشراء المنتجات التأمينية على الحياة سواء كانت عوامل اقتصادية جزئية أو كلية بالإضافة إلى دراسة قطاع التأمين الجزائري ومنتجات تأمينات الحياة.	وتم التوصل من خلال الدراسة إلى العديد من النتائج المؤثرة على الطلب على تأمينات الحياة وأهمها غياب العرض الفعال من طرف شركات التأمين ودور العامل الديني في عدم اقبال الأفراد على شراء تأمينات الحياة ، بالإضافة إلى إبراز دور وجود طفل في العائلة في الإقبال على شراء التأمين.
11	محمد جرادات	2003	هدفت هذه الدراسة الى دراسة محددات الطلب على التأمين في الأردن (دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1991- 2001 ، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس بعض المؤشرات الخاصة بقطاع التأمين الاردني إضافة لإيجاد المحددات الرئيسية للطلب على التأمين في الأردن، واعتمدت الدراسة على البيانات الاحصائية المنشورة وغير المنشورة من قبل الدوائر الرسمية	خلصت الدراسة إلى الاثر الإيجابي للدخل في سوق التأمين الاردني حيث تزداد الموجودات والممتلكات لدى الافراد عند زيادة الدخل، ومن ثم تزداد الحاجة لدى الافراد لحماية هذه الممتلكات من الاخطار المحتملة عن طريق التأمين عليها، إضافة لانخفاض مستوى الوعي التأميني لدى الافراد بضرورة

12	Beck, T horsten & Webb, Ian	2002	قامت هذه الدراسة على قاعدة بيانات ضخمة شملت العديد من البلدان 63 بلداً خلال فترة زمنية (1980-1996) بغية التوصل لأهم محددات الطلب على تأمينات الحياة.	التأمين
			الاردنية والتقارير السنوية للاتحاد العام لشركات التأمين الاردني، تم تقدير نموذجين احصائيين لدراسة محددات الطلب على التأمين للتعرف على درجة قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والطلب على التأمين.	

من مراجعة الدراسات السابقة، يتضح وجود فجوة بحثية تتعلق بعدم وجود دراسة سابقة قامت بتقييم الدخل، الفائدة، البطالة، التضخم، والتعليم في سوق التأمين المصري، وتحديد تأثير هذه المحددات على حجم طلب التأمين على الحياة، مع تحديد أكثر المحددات تأثيراً على حجم طلب التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري. مما استلزم تنفيذ هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية.

2/8 فرضيات الدراسة:

باستعراض الخلفية النظرية للدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، قام الباحث بصياغة فرضية الدراسة على النحو التالي: " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب التأميني وحجم الطلب على التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري ".

ويتفرع منها الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل وحجم الطلب على التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفائدة وحجم الطلب على التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التضخم وحجم الطلب على التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البطالة وحجم الطلب على التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم وحجم الطلب على التأمين على الحياة في سوق التأمين المصري.

تاسعاً: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التطبيقية

يهدف هذا القسم الى التنبؤ بمحددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة من 2010/2009 الى 2018/2019 من خلال استخدام التحليل الإحصائي لمجموعة من النماذج الرياضية المقترحة (Bruce Bowerman1997, George B).

Thomas1996, Hossack, L.B1983, -James L. Kenkel1984, -Larry J. Goldstein1996, -Morris H Degroot1970 :

باستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSSv25) Statistical package For social science وذلك كما يلي :

(أ) النماذج الكمية المقترحة للتحليل :

1- النموذج الأول : الدالة الخطية من الدرجة الأولى Linear

ويطلق عليها معادلة أنحدار Mt علي (t) حيث Mt هي فترة الزمن ، ومن المعروف أن

($\pm b$) هو ميل المستقيم ، وهو قياس لمعدل التغير النسبي للحدثيات t , M للنقطة (t, M) كلما تحركنا علي المستقيم

حيث

$$\hat{M}t = b_0 + b_1 (t)$$

2- النموذج الثاني : الدالة التربيعية quadratic

وهي دالة من الدرجة الثانية ضمن Polynomial trend model

حيث

$$\hat{M}t = b_0 + b_1 (t) + b_2 (t)^2$$

3- النموذج الثالث: دالة من الدرجة الثانية بين لوغاريتم المتغير التابع (Mt) فقط والمتغير المستقل (T) ويطلق عليها التحويل نصف اللوغاريتمية وهي أيضاً ضمن نماذج

Polynomial Regression

$$\text{Log } \hat{M}t = b_0 + b_1 (t) + b_2 (t)^2$$

4- النموذج الرابع: دالة من الدرجة الثانية بين لوغاريتم المتغير التابع (Mt) ولوغاريتم المتغير المستقل (T)

$$\text{Log } \hat{M}t = b_0 + b_1 \text{Log } (t) + b_2 \text{Log } (t)^2$$

5- النموذج الخامس : الدالة التكعيبية Cubic

وهي دالة من الدرجة الثالثة حيث

$$\widehat{M}t = b_0 + b_1 (t) + b_2 (t)^2 + b_3 (t)^3$$

6- النموذج السادس : دالة من الدرجة الثالثة بين لوغاريتم المتغير التابع (M t) فقط والمغير المستقل (t) وتعتبر تحويله نصف لوغاريتمية

حيث

$$\text{Log } \widehat{M}t = b_0 + b_1 (t) + b_2 (t)^2 + b_3 (t)^3$$

وهي من ضمن النماذج غير الخطية

Polynomial model For Long – Term Trend

7- النموذج السابع : دالة التحويل العكسية inverse

حيث

$$\widehat{M}t = b_0 + \frac{b_1}{t}$$

8- النموذج الثامن : الدالة اللوغاريتمية Logarithmic

حيث

$$\widehat{M}t = b_0 + b_1 + b_1 \text{Log} (t)$$

9- النموذج التاسع : دالة النمو الأسّي Exponential growth

وأحيانا يطلق عليها النموذج المضرب وهي من ضمن الـ Logarithmic Model

حيث :

$$\widehat{M}t = B_0 (b_1)^t (e)^t$$

حيث B_0 , B_1 هي معالم المعادلة، و $t \in$ تمثل الخطأ العشوائي ولتقدير الدالة السابقة باستخدام Trend analysis يجب أخذ لوغاريتم طرفي المعادلة للأساس (e) فنحصل على

$$\text{In } \widehat{M}t = \text{In } B_0 + (T) \text{in} (B_1) + \epsilon_i$$

وتستلزم المعادلة الأخيرة حساب لوغاريتم المتغير التابع (M) فقط وتكون نتيجة معاملات الانحدار في صورة لوغاريتمية وللحصول علي قيم المعادلات يجب ايجاد الأعداد المقابلة للوغاريتم Anti-Log وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في إيجاد معدلات النمو بصفة عامة:

10- النموذج العاشر : دالة القوى أو الدالة الأسية Power

$$\widehat{M}t = b_0 (t)^{b_1}$$

د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

$$\text{Or } \log y_1 = \log b_0 + b_1 (\log t)$$

$$11- \text{النموذج الحادي عشر: دالة S-Curve: } (b_0 + \frac{b_1}{t})$$

$$= e^{\hat{M}}$$

(ب) الوصف الإحصائي للنموذج الأكثر كفاءة (محمد احمد عبد النبي 2008، محمد محمد السيد حافظ 2015، عید احمد ابوبكر 2010):

يتضمن الوصف الإحصائي للنموذج الأكثر كفاءة إجراء مقارنات عديدة بين النماذج الرياضية المقترحة استناداً إلى قيم كل مما يلي:

1- معامل التحديد R^2 لقياس كفاءة النموذج وبيان فعاليته ككل goodness of fit as ameasure حيث أن قيمة معامل التحديد تتحدد بالمتطابقة

$$0 \leq R^2 \leq 1$$

بمعنى أنه إذا كان معامل التحديد = 1 فإن النموذج يعتبر perfect linear correlation

وإذا كان صفراً فتكون في حالة No Linear Correlation وتوجد علاقة طردية قوية بين معامل التحديد واختبار F لمعنوية النموذج فإذا كان $R^2 = 0$ فإن قيمة F المحسوبة تساوي صفراً أيضاً بينما لو كانت $1 = R^2$ فإن F تصل إلى ما لا نهاية.

2- معامل الارتباط R وهو مقياس يبين قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع (M) و الزمن (T) ومعامل الارتباط يساوي الجذر التربيعي لمعامل التحديد.

3- اختبار معنوية معادلة الانحدار (النموذج) أو ما يطلق عليه Model Fitting of data لكل من البيانات الفعلية والمتوقعة من النماذج الكمية المقترحة للتنبؤ للحكم على أي منها أكثر ملاءمة للتطبيق أي أنه توجد علاقة أنحدار بين المعدل موضوع التطبيق والزمن.

وفيما يلي النماذج الكمية المقترحة للتنبؤ بمحددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية :

أولاً: محددات الطلب :

1- الدخل :

الجدول التالي رقم (1) يبين نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالجنه خلال فترة الدراسة من عام 2009/2010 حتى عام 2018/2019:

جدول رقم (1)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
الدخل	2644.8	2635.2	2634.9	2632.1	2648.3
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2010/2009
الدخل	2703.7	2761.4	2817.3	2907.3	3008.8

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء خلال الفترة من 2009/2010 إلى 2018/2019

جدول رقم (2)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لمستوى الدخل

كأحد محددات الطلب على التأمين على الحياة

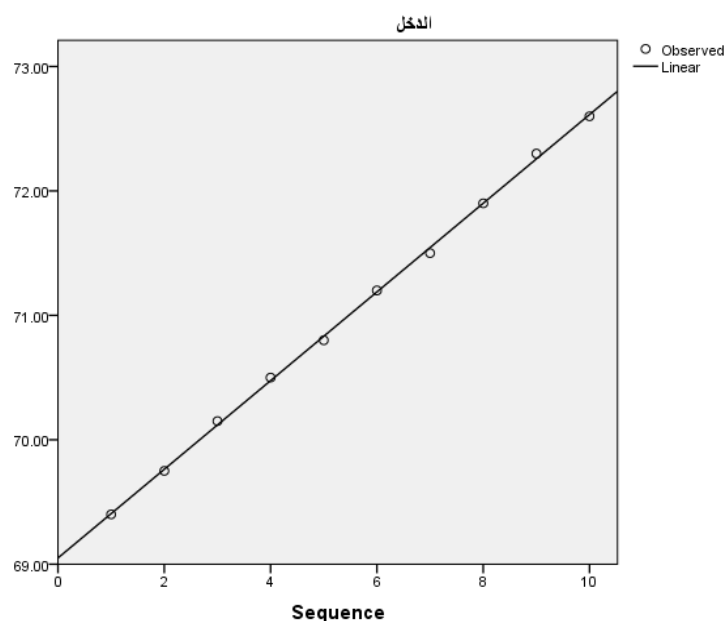
المتغير	أفضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج	
						Constant	b1
الدخل	Linear	99.9	12131.368	0.000	معنوية	69.050	0.356

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

يتضح من الجدول السابق رقم (2) انه عند تشغيل بيانات الدخل كأحد محددات الطلب على التأمين لتحديد افضل دالة يمكن من خلالها التنبؤ بحجم الدخل خلال الخمس سنوات التالية وتشير نتائج الجدول السابق ان افضل دالة هي الدالة الخطية حيث بلغت قيمة R^2 99.9% مما يدل على قوة استخدام الدالة في التنبؤ بحجم الدخل ويتأكد ذلك من خلال قيمة F ب 12131.368 بمستوى معنوية sig 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يدل على صلاحية الدالة الخطية في التنبؤ بحجم الدخل خلال السنوات التالية وذلك كما في الشكل التالي رقم (1) :

شكل رقم (1)

الدالة الخطية كافضل دالة للتنبؤ بحجم الدخل كاحد محددات الطلب الاقتصادية على التأمين على الحياة



د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

ووفقا للجدول السابق رقم (1) يمكن التنبؤ بمستوى الدخل خلال الخمس سنوات التالية وذلك كما يتضح من الجدول التالي رقم (3) :

جدول رقم (3)

السنوات	الدخل
2020/2019	3128.09667
2021/2020	3264.73152
2022/2021	3419.45273
2023/2022	3592.75156
2024/2023	3785.11928

ويشير الجدول السابق رقم (3) الى تزايد حجم الدخل كاحد محددات الطلب الاقتصادية خلال الخمس سنوات القادمة، مما يمثل فرصة امام شركات التأمين لطرح وثائق تأمين جديدة وتطوير الوثائق الحالية وتلبية توقعات العملاء وزيادة شريحة العملاء المقبلين على شراء التأمين .

2- معدل الفائدة :

الجدول التالي رقم (4) يبين معدلات الفائدة السنوية خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

جدول رقم (4)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
معدل الفائدة	% 9	%9.5	%10.25	%9.5	%9.25
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
معدل الفائدة	%9.5	%10.5	%15	%18.25	%15.5

المصدر: نشرات البنك المركزي المصري خلال الفترة من 2010/2.09 الى 2019/2018

جدول رقم (5)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لمعدل الفائدة

كأحد محددات الطلب على التأمين على الحياة

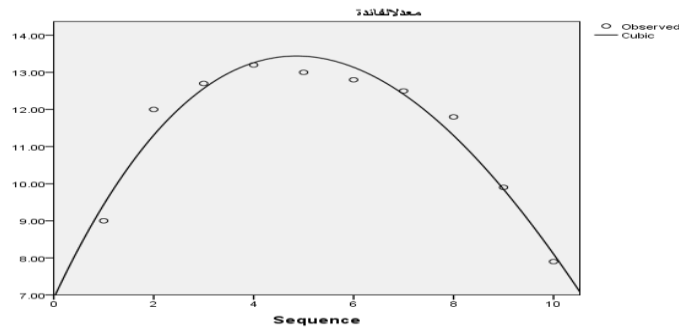
المتغير	أفضل دالة (ج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج			
ر	دالة (ج)					Constant	b1	b2	b3
معدل الفائدة	Cubic	8.95	46.179	0.00	معنوية	6.913	2.867	-.350	.008

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

يتضح من الجدول السابق رقم (5) ان افضل دالة للتنبؤ بمعدلات الفائدة كأحد محددات الطلب الاقتصادية على التأمين هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 95.8% وهي نسبة عالية مما يؤكد امكانية الاعتماد على هذه الدالة في التنبؤ بمعدلات الفائدة خلال السنوات القادمة ويتأكد ذلك من خلال قيمة F بـ 46.179 بمستوى معنوية 0.00 Sig وهي اقل من 0.05 مما يؤكد قدرة الدالة التكعيبية على التنبؤ بمعدلات الفائدة كاحد اهم محددات الطلب الاقتصادية على التأمين كما هو واضح في الشكل التالي رقم (2):

شكل رقم (2)

الدالة التكعيبية كافضل دالة للتنبؤ بمعدلات الفائدة كاحد محددات الطلب الاقتصادية على التأمين على الحياة



ووفقا للجدول السابق رقم (5) يمكن التنبؤ بمعدلات الفائدة خلال الخمس سنوات القادمة وذلك كما في الجدول التالي رقم (6):

جدول (6)

السنوات	معدل الفائدة
2020/2019	% 6.11333

د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

2021/2020	% 3.91939
2022/2021	% 1.56788
2023/2022	% 8.9599 -
2024/2023	% 3.42699-

ويتنضح من الجدول السابق رقم (6) تذبذب معدلات الفائدة خلال الخمس سنوات القادمة ويجب على شركات التأمين على الحياة مراعاة ذلك عند الاكتتاب وترويج وثائق التأمين وضرورة تطوير وثائق التأمين على الحياة بما يناسب التغيرات والتذبذب في معدلات الفائدة .

3- التضخم:

الجدول التالي رقم (7) يبين معدلات التضخم السنوية خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

جدول رقم (7)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
معدل التضخم	% 11.1	% 10.1	% 7.1	% 9.5	% 10.1
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
معدل التضخم	% 10.4	% 13.8	% 29.4	% 14.5	% 9.2

المصدر: بيانات البنك الدولي خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018

عند تحديد افضل دالة لمعدل التضخم لم يتم التوصل الى دالة يمكن الاعتماد عليها للتعنبؤ بمعدل التضخم ولتحديد افضل دالة يتم استبعاد ثابت الدالة وتم التوصل الى افضل دالة كما في الجدول التالي رقم (8) :

جدول رقم (8)

مؤشرات نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لمعدل التضخم

كأحد محددات الطلب على التأمين على الحياة

المتغير	أفضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج		
						b1	b2	b3
معدل التضخم	Cubic	3.83%	11.644	.004	معنوية	2.799	.128	-.028

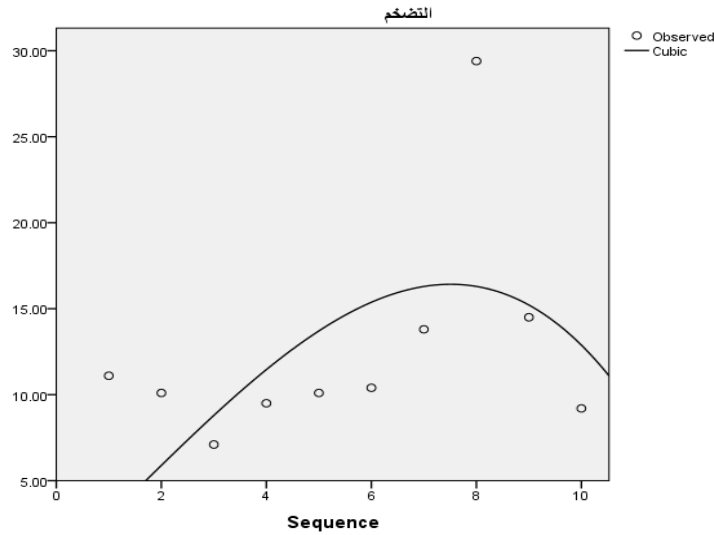
المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (8) الى ان افضل دالة يمكن من خلالها التنبؤ بمعدل التضخم هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 83.3% مما يعنى امكانية الاعتماد على الدالة التكعيبية فى التنبؤ بمعدل التضخم كاحد محددات الطلب الاقتصادية فى التأمين على الحياة حيث بلغت قيمة F ب 11.644 بمستوى معنوية sig 0.004 وهى اقل من 0.05 ويتأكد ذلك من خلال الشكل التالي رقم (3) :

شكل رقم (3)

الدالة التكعيبية كأفضل دالة للتنبؤ بمعدل التضخم كاحد محددات الطلب الاقتصادية على التأمين على الحياة



ووفقا للجدول السابق يمكن التنبؤ بمعدلات التضخم خلال الخمس سنوات التالية، وذلك كما هو مبين بالجدول التالي رقم (9) :

جدول رقم (9)

السنوات	معدل التضخم
2020/2019	% 9.12847
2021/2020	% 3.79019
2022/2021	% 3.30201 -
2023/2022	% 12.31564-
2024/2023	% 23.41820-

ويتضح من الجدول السابق رقم (9) انه من المتوقع انخفاض معدل التضخم خلال الفترة القادمة، مما يشير الى تحسن الظروف الاقتصادية وبالتالي احتمالية زيادة الطلب على التأمين على الحياة، مما يعنى ضرورة استعداد شركات التأمين سواء من خلال طرح وثائق تأمين جديدة وتطوير فى الوثائق الحالية وزيادة شريحة عملائها وبالتالي زيادة الاقساط وتحقيق فائض يساهم فى زيادة استثمارات شركات التأمين على الحياة.

4- البطالة :

الجدول التالي رقم (10) يبين معدلات البطالة السنوية خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

جدول رقم (10)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
معدل البطالة	% 9	% 12	% 12.7	% 13.2	% 13
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
معدل البطالة	% 12.8	% 12.5	% 11.8	% 9.9	% 7.9

المصدر: بيانات البنك الدولي خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018

جدول رقم (11)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لمعدل البطالة

كأحد محددات الطلب على التأمين على الحياة

المتغير	أفضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج			
						Constant	b1	b2	b3
معدل البطالة	Cubic	% 79.4	7.729	.017	معنوية	11.083	-1.606	.319	-.010

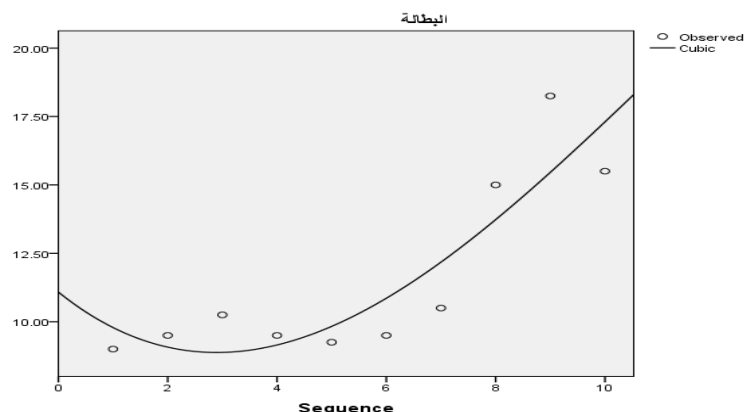
المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

يتضح من الجدول السابق رقم (11) ان افضل دالة يمكن من خلالها التنبؤ بمعدل البطالة كأحد محددات الطلب الاقتصادية على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 79.4% مما يشير الى امكانية الاعتماد على الدالة التكعيبية في التنبؤ بمعدل البطالة حيث بلغت قيمة F 7.729 بمستوى معنوية Sig 0.017 مما يعنى قدرة الدالة التكعيبية على التنبؤ بمعدل البطالة كأحد المحددات الاقتصادية للطلب على التأمين على الحياة وذلك كما يتضح من الشكل التالي رقم (4) :

شكل رقم (4)

الدالة التكعيبية كأفضل دالة للتنبؤ بمعدل البطالة

كأحد محددات الطلب الاقتصادية على التأمين على الحياة



ووفقا للجدول السابق رقم (11) يمكن التنبؤ بمعدلات البطالة خلال الخمس سنوات التالية كما هو موضح في الجدول التالي رقم (12) :

جدول رقم (12)

السنوات	معدل البطالة
2020/2019	% 19.20833
2021/2020	% 21.11364
2022/2021	% 22.96212
2023/2022	% 24.69580
2024/2023	% 26.25670

ويشير الجدول السابق رقم (12) الى اتجاه معدل البطالة نحو التزايد البسيط خلال السنوات الخمس القادمة وهذا يمثل تحدي امام شركات التأمين يجب الاستعداد له بطرح وثائق جديدة تغطي احتمالات تزايد معدلات البطالة وطرح وثائق جديدة للتعامل مع مثل هذه التغيرات بما يساهم في زيادة الطلب على وثائق التأمين على الحياة .

5- نسبة التعليم :

الجدول التالي رقم (13) يبين نسبة التعليم خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

جدول رقم (13)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
نسبة التعليم	% 69.40	%69.75	%70.15	%70.50	%70.80
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
نسبة التعليم	%71.20	%71.5	%71.90	%72.30	%72.60

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018

جدول رقم (14)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لنسبة التعليم

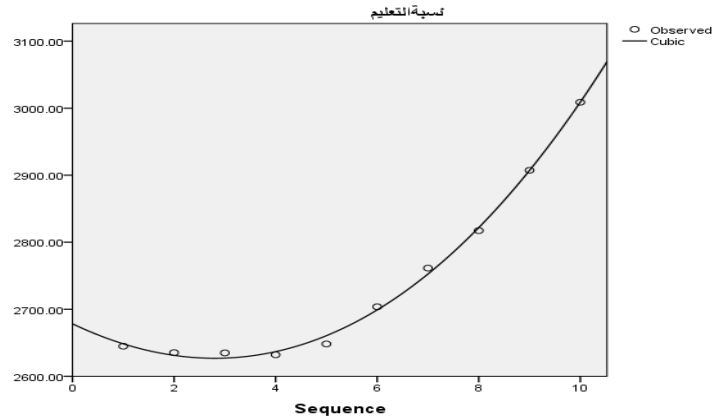
كأحد محددات الطلب على التأمين على الحياة

المتغير	أفضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج			
ر						Const	b1	b2	b3
نسبة التعليم	Cubic	%99.8	832.051	.000	معنوية	2678.313	-36.070	6.096	.082

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

تشير نتائج الجدول السابق رقم (14) الى ان افضل دالة للتنبؤ بنسبة التعليم كأحد محددات الطلب الاجتماعية على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 99.8% مما يزيد من الاعتماد على هذه الدالة في التنبؤ حيث بلغت قيمة F 823.051 بمستوى معنوية 0.00 مما يزيد من الاعتماد على الدالة التكعيبية في التنبؤ بمستوى التعليم كأحد محددات الطلب الاجتماعية للتأمين على الحياة وذلك كما في الشكل التالي رقم (5):

شكل (5) الدالة التكعيبية كأفضل دالة للتنبؤ بنسبة التعليم كأحد محددات الطلب الاجتماعية في التأمين على الحياة



د. إبراهيم معروز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

ووفقا للجدول السابق يمكن التنبؤ بنسبة التعليم خلال الخمس سنوات التالية كما يتضح من الجدول التالي رقم (15):

جدول رقم (15)

السنوات	نسبة التعليم
2020/2019	%72.97000
2021/2020	%73.32636
2022/2021	%73.68273
2023/2022	%74.03909
2024/2023	%74.39545

ويشير الجدول السابق رقم (15) الى ارتفاع نسبة التعليم خلال الخمس سنوات القادمة، ويعد ذلك فرصة امام شركات التأمين لزيادة الطلب على التأمين على الحياة من خلال زيادة برامج التوعية بوثائق التأمين على الحياة والترويج لها بما يساهم في زيادة الطلب على التأمين على الحياة.

ثانياً: حجم الطلب التأميني:

يتم قياس حجم الطلب على التأمين على الحياة من خلال خمسة مؤشرات وهي عدد وثائق التأمين الجديدة وعدد وثائق التأمين السارية واقساط التأمين التجارية وكثافة التأمين وتغلغل التأمين ويتم تحديد افضل دالة للتنبؤ بقيم كل متغير والتنبؤ بقيم المتغير خلال الخمس سنوات القادمة وذلك كما يلي :

1- عدد وثائق التأمين الجديدة :

يمثل عدد وثائق التأمين الجديدة احد المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد حجم الطلب على التأمين على الحياة. و الجدول التالي رقم (16) يبين عدد وثائق التأمين الجديدة خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

العدد بالالف وثيقة

جدول رقم (16)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
عدد الوثائق الجديدة	180363	158883	181601	186972	182311
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
عدد الوثائق الجديدة	202826	233626	275711	348407	400009

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء خلال الفترة من 2010/2009 الى 2019/2018

د. إبراهيم معروز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

ويتم ذلك من خلال تحديد افضل دالة يمكن من خلالها التنبؤ بحجم الطلب على التأمين على الحياة وذلك كما يتضح من الجدول التالي رقم (17) :

جدول رقم (17)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لعدد وثائق التأمين الجديدة

كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة

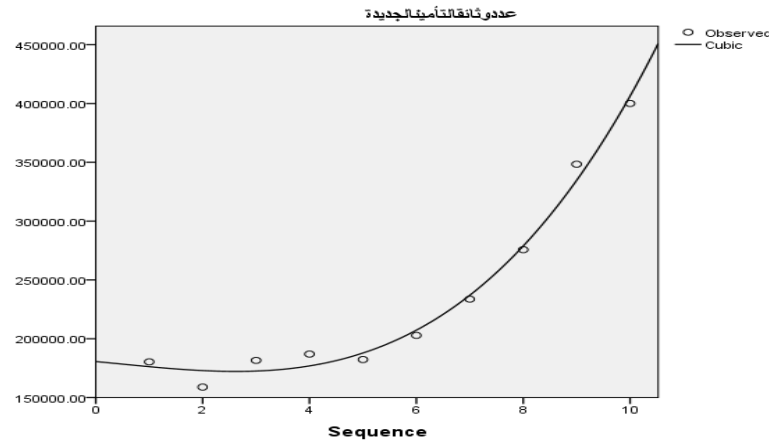
المتغير	أفضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج			
						Const	b1	b2	b3
عدد وثائق التأمين الجديدة	Cubic	98.8%	168.365	.000	معنوية	180592.233	-4265.301	-395.501	307.982

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

يتضح من الجدول السابق رقم (17) ان افضل دالة لعدد وثائق التأمين الجديدة هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 98.8 مما يزيد من الاعتماد على الدالة التكعيبية في التنبؤ بحجم الطلب على التأمين على الحياة من خلال عدد وثائق التأمين الجديدة حيث بلغت قيمة F 168.365 بمستوى معنوية Sig 0.00 وهي اقل من 0.05 مما يعنى ان الدالة التكعيبية هي افضل دالة للتنبؤ بعدد وثائق التأمين الجديدة كأحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة وذلك كما يتضح من الشكل التالي رقم (6) :

شكل رقم (6)

الدالة التكعيبية كأفضل دالة للتنبؤ بعدد وثائق التأمين الجديدة كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة



د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

ووفقا للجدول السابق رقم (17) يمكن التنبؤ بعدد وثائق التأمين الجديدة خلال الخمس سنوات القادمة كما يتضح من الجدول التالي رقم (18) :

العدد بالالف وثيقة

جدول رقم (18)

السنوات	عدد الوثائق الجديدة
2020/2019	495742.56667
2021/2020	604649.65758
2022/2021	734940.46061
2023/2022	888462.86853
2024/2023	1067064.77413

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (18) الى تزايد حجم الطلب على التأمين على الحياة خلال الخمس سنوات القادمة ، حيث تشير التوقعات الى تزايد عدد وثائق التأمين على الحياة بما يمثل فرصة امام شركات التأمين لزيادة حجم الطلب وزيادة الاقساط وانعكاس ذلك على حجم الاستثمارات وزيادة فائض شركات التأمين .

2- عدد وثائق التأمين السارية :

تطور عدد وثائق التأمين السارية خلال فترة الدراسة لعملاء الشركة الحاليين وتحديد افضل دالة للتنبؤ بعدد وثائق التأمين السارية كأحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة، يمثل اهمية كبيرة يمكن من خلالها التعرف على عدد عملاء الشركة الحاليين خلال الخمس سنوات القادمة .

و الجدول التالي رقم (19) يبين تطور عدد وثائق التأمين السارية خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

العدد بالالف وثيقة

جدول رقم (19)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
عدد الوثائق السارية	999310	1027792	1104904	1134131	1204826
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
عدد الوثائق السارية	1281516	1355039	1479571	1676915	1873638

المصدر: الهيئة العامة للرقابة المالية، الكتاب الاحصائي السنوي عن نشاط التأمين في مصر.

جدول رقم (20)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لعدد وثائق التأمين السارية

كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة

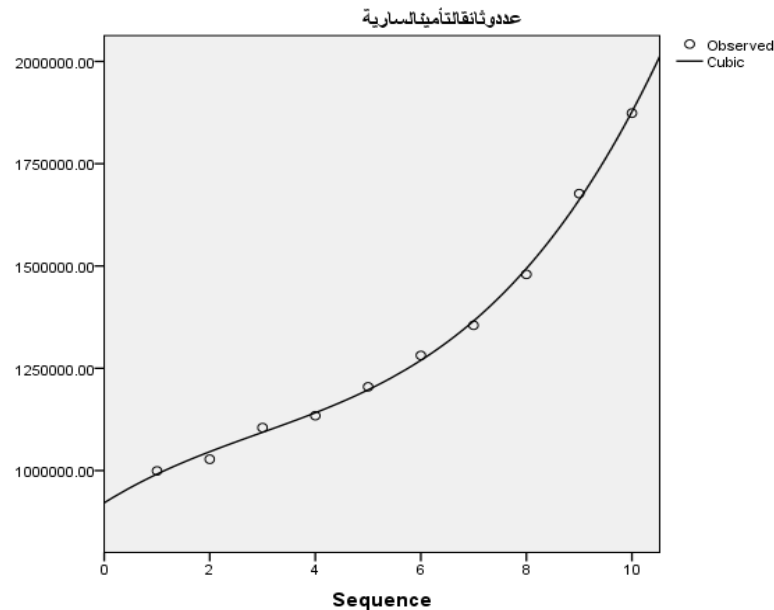
المتغير	أفضل دالة (نموذج)	R ²	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج			
						Const	b1	b2	b3
عدد وثائق التأمين السارية	Cubic	99.8%	1105.292	.000	معنوية	921186.533	80472.991	-11604.998	1311.632

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

تشير نتائج الجدول السابق رقم (20) ان افضل دالة للتنبؤ بعدد الوثائق السارية كاحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 99.8 % مما يعنى قوة الدالة التكعيبية فى التنبؤ بعدد وثائق التأمين السارية حيث بلغت قيمة F 1105.292 بمستوى معنوية Sig 0.00 وهى اقل من 0.05 مما يعنى الاعتماد بقوة على الدالة التكعيبية فى التنبؤ بعدد الوثائق السارية وذلك كما هو واضح فى الشكل التالي رقم (7) :

شكل رقم (7)

الدالة التكعيبية كافضل دالة للتنبؤ بعدد الوثائق السارية كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة



ووفقا للجدول السابق رقم (20) يمكن التنبؤ بعدد الوثائق السارية خلال الخمس سنوات التالية كما يتضح من الجدول التالي رقم (21) :

د. إبراهيم معروز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

جدول رقم (21) العدد بالالف وثيقة

السنوات	عدد الوثائق السارية
2020/2019	2147966.70000
2021/2020	2482242.59394
2022/2021	2887745.98788
2023/2022	3372346.67319
2024/2023	3943914.44126

ويتضح من الجدول السابق رقم (21) ان النتائج تشير الى ارتفاع عدد وثائق التأمين السارية خلال الخمس سنوات القادمة كأحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة، مما يعنى قدرة شركة التأمين على الحفاظ على عملائها الحاليين وتزايد اعدادهم سنة بعد اخرى مما يؤكد اهمية استخدام عدد الوثائق السارية كأحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة .

3- اقساط التأمين التجارية الاجمالية:

تشير اقساط التأمين التجارية الاجمالية الى اجمالى ما تحصل عليه شركة التأمين من المؤمن لهم حيث يشمل القسط التجارى قيمة قسط الخطر مضافاً اليه ما تفرضه الشركة من تحميلات اخرى (عمولات انتاج و مصروفات عمومية وإدارية , رسوم الاشراف والرقابة وغيرها) ويعد استخدام اقساط التأمين كأحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة والتنبؤ بحجمها خلال الخمس سنوات القادمة ذات أهمية كبيرة كمؤشر لحجم الطلب على التأمين.

والجدول التالي رقم (22) يبين الاقساط التجارية الاجمالية خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

جدول رقم (22) المبالغ بالالف جنيه

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
الاقساط التجارية	3059734	2993780	2975113	3263534	3788705
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
الاقساط التجارية	4251334	4991263	6295468	7708297	10291141

المصدر: الهيئة العامة للرقابة المالية، الكتاب الاحصائي السنوي عن نشاط التأمين في مصر.

جدول رقم (23)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال لاقساط التأمين التجارية كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة

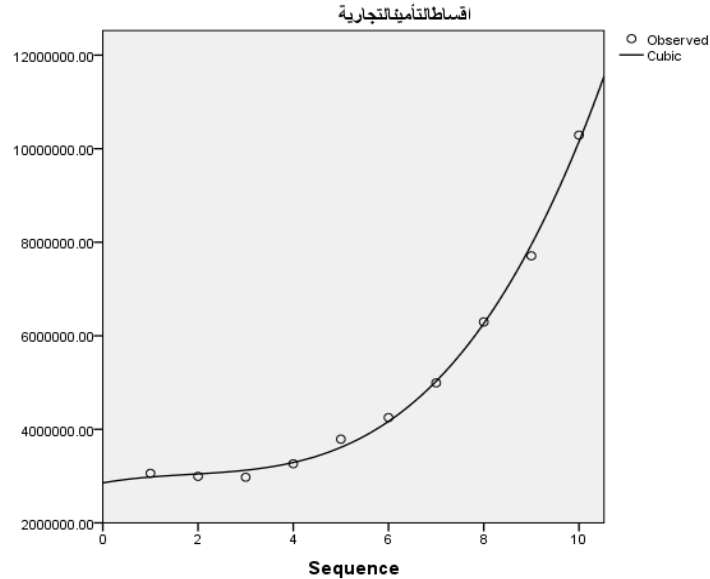
المتغير	أفضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج			
						Const	b1	b2	b3
اقساط التأمين التجارية	Cubic	.997	726.330	.000	معنوية	2853759.400	180166.093	-66209.072	12119.713

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

تشير نتائج الجدول السابق رقم (23) الى ان افضل دالة للتنبؤ باقساط التأمين التجارية كاحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 99.7 % مما يعنى قوة الدالة التكعيبية فى التنبؤ بقيمة اقساط التأمين التجارية حيث بلغت قيمة F 726.330 بمستوى معنوية Sig 0.00 وهى اقل من 0.05 مما يعنى الاعتماد بقوة على الدالة التكعيبية فى التنبؤ باقساط التأمين التجارية وذلك كما هو واضح فى الشكل التالي رقم (8) :

شكل رقم (8)

الدالة التكعيبية كافضل دالة للتنبؤ باقساط التأمين التجارية كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة



ووفقا للجدول السابق رقم (23) يمكن التنبؤ باقساط التأمين التجارية خلال الخمس سنوات التالية كما هو موضح بالجدول التالي رقم (24) :

جدول (24) المبالغ بالالف جنيه

السنوات	الاقساط التجارية
2020/2019	12955627.06667
2021/2020	16424510.67273
2022/2021	20633595.49091
2023/2022	25655599.80093
2024/2023	31563241.88252

ويشير الجدول السابق رقم (24) الى اتجاه اقساط التأمين التجارية الى التزايد خلال الخمس سنوات القادمة مما يمثل فرصة كبيرة اما شركات التأمين على الحياة لزيادة ايراداتها بما ينعكس على زيادة استثماراتها وبالتالي زيادة عدد العملاء مما يؤكد اهمية اقساط التأمين التجارية كأحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة .

4- كثافة التأمين Insurance density :

الجدول التالي رقم (25) يبين كثافة التأمين خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

جدول رقم (25)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
كثافة التأمين	38.93	37.19	36.02	36.02	43.65
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
كثافة التأمين	47.82	14.55	18.74	28.01	39.28

المصدر: الهيئة العامة للرقابة المالية، الكتاب الإحصائي السنوي عن نشاط التأمين في مصر.

وعند تحديد افضل دالة لكثافة التأمين لم يتم التوصل الى دالة يمكن الاعتماد عليها للتنبؤ بكثافة التأمين وعند استبعاد ثابت الدالة تم التوصل الى افضل دالة كما في الجدول التالي رقم (26) :

جدول رقم (26)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دوال كثافة التأمين

كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة

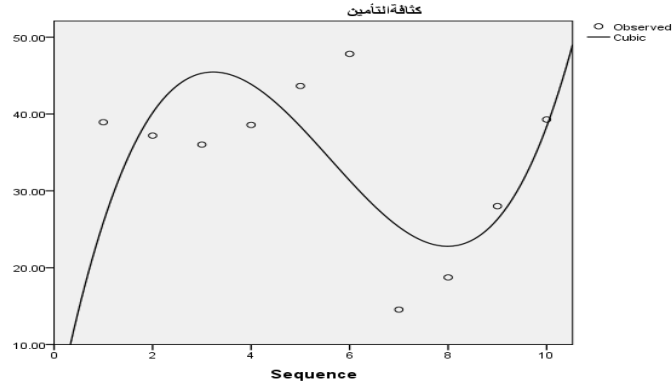
المتغير	افضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج		
						b1	b2	b3
كثافة التأمين	Cubic	94.3%	38.592	0.00	معنوية	32.549	-7.078	.421

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

تشير نتائج الجدول السابق ان افضل دالة (بعد استبعاد الثابت) للتنبؤ بكثافة التأمين كاحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 94.3% مما يشير الى الاعتماد بشكل كبير جدا على هذه الدالة في التنبؤ بكثافة التأمين حيث بلغت قيمة F 38.592 بمستوى معنوية Sig 0.00 وهي اقل من 0.05 كما يتضح من الشكل التالي رقم (9):

شكل رقم (9)

الدالة التكعيبية كافضل دالة للتنبؤ بكثافة التأمين كاحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة



وفقا للجدول السابق رقم (26) يمكن التنبؤ بكثافة التأمين للخمس سنوات التالية كما في الجدول التالي رقم (27):

جدول رقم (27)

السنوات	كثافة التأمين
2020/2019	61.54456
2021/2020	98.32120
2022/2021	151.23398
2023/2022	222.80731
2024/2023	315.56563

د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (27) الى تزايد كثافة التأمين (الاقساط الاجمالية السارية / عدد السكان) مما يمثل فرصة امام شركات التأمين حيث تتزايد الاقساط الاجمالية السارية مع تزايد عدد السكان مما يعنى زيادة حجم الطلب على التأمين على الحياة وضرورة استخدام كثافة التأمين كمؤشر لحجم الطلب على التأمين على الحياة .

5- تغلغل التأمين Insurance penetration :

الجدول التالي رقم (28) يبين تغلغل التأمين خلال فترة الدراسة من عام 2010/2009 حتى عام 2019/2018:

جدول رقم (28)

السنوات	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
تغلغل التأمين	0.014	0.013	0.011	0.011	0.012
السنوات	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
تغلغل التأمين	0.013	0.015	0.027	0.031	0.034

المصدر: الهيئة العامة للرقابة المالية، الكتاب الاحصائي السنوي عن نشاط التأمين في مصر.

وعند تحديد افضل دالة لكثافة التأمين لم يتم التوصل الى دالة يمكن الاعتماد عليها للتنبؤ بتغلغل التأمين وعند استبعاد ثابت الدالة تم التوصل الى افضل دالة كما فى الجدول التالي رقم (29) :

جدول رقم (29)

نتائج التحليل الإحصائي لأفضل دالة لتغلغل التأمين

كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة

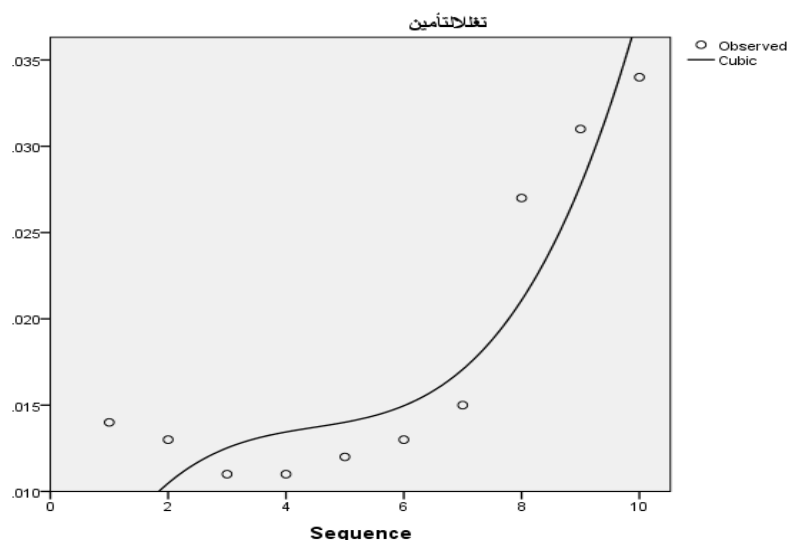
المتغير	افضل دالة (نموذج)	R^2	قيمة F	Sig	العلاقة	مؤشرات النموذج		
						b1	b2	b3
تغلغل التأمين	Cubic	94.6 %	62.942	0.00	معنوية	.008	-.002	.000

المصدر: نتائج تشغيل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

تشير نتائج الجدول السابق رقم (29) الى ان افضل دالة (بعد استبعاد الثابت) للتنبؤ بتغلغل التأمين كاحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة هى الدالة التكعيبية Cubic حيث بلغت قيمة R^2 94.6% مما يشير الى الاعتماد بشكل كبير جدا على هذه الدالة فى التنبؤ بتغلغل التأمين حيث بلغت قيمة F 62.942 بمستوى معنوية Sig 0.00 وهى اقل من 0.05 كما يتضح من الشكل التالي رقم (10) :

شكل رقم (10)

الدالة التكعيبية كافضل دالة للتنبؤ بتغلغل التأمين كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة



ووفقا للجدول السابق رقم (29) يمكن التنبؤ بتغلغل التأمين خلال الخمس سنوات القادمة كما في الجدول التالي رقم (30) :

جدول رقم (30)

السنوات	تغلغل التأمين
2020/2019	.05211
2021/2020	.07130
2022/2021	.09618
2023/2022	.12750
2024/2023	.16602

يتضح من الجدول السابق رقم (30) ان التوقعات تشير الى تزايد نسبة تغلغل التأمين (نسبة الاقساط الاجمالية السارية / اجمالي الناتج القومي) خلال الخمس سنوات القادمة، مما يعنى ارتفاع نسبة الاقساط الاجمالية الى الدخل القومي، مما يعد فرصة امام شركات التأمين على الحياة لتزايد الطلب من جانب المؤمن لهم على التأمين على الحياة بسبب تزايد نسبة تغلغل التأمين كأحد محددات الطلب على التأمين على الحياة .

عاشراً: اختبارات الفروض الاحصائية

يتم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطى البسيط لاثبات صحة الفروض ويعتمد الباحث فى ذلك على :

- 1- قيمة معامل التحديد R^2 وكلما اقتربت هذه القيمة من 100% دل ذلك على قدرة المتغير المستقل على تفسير التغير فى المتغير التابع..
- 2- قياس معنوية النموذج باستخدام جدول ANOVA وبالاعتماد على مستوى المعنوية Sig وهو ما يحدد ما

د. إبراهيم معزوز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

إذا كان يمكن الاعتماد على المتغير المستقل في تفسير المتغير التابع وذلك من خلال مقارنة sig بالقيمة 0.05 حيث أنه إذا قلت sig عن 0.05 دل ذلك على معنوية النموذج أى إمكانية الاعتماد على المتغير المستقل في تفسير التغير في المتغير التابع.

3- معاملات النموذج b0 و b1 وذلك من خلال ال sig لكل معامل فإذا كان مستوى المعنوية لأى معامل أقل من 0.05 دل ذلك على معنوية معاملات النموذج وبالتالي إمكانية الاعتماد على المتغير المستقل في تحديد التغير في المتغير التابع.

و بناء على ما سبق نقوم باختبارات الفروض كما يلي :

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب التأميني و حجم الطلب على تأمينات الأشخاص في سوق التأمين المصري ، ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الاولى : توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وعدد وثائق التأمين الجديدة

جدول رقم (31)

أختبار العلاقة بين محددات الطلب وعدد وثائق التأمين الجديدة

المتغيرات	قيمة R ²	Adjusted R ²	قيمة F	معنوية النموذج sig	قيم و(معنوية) معاملات النموذج
					b0 b1
محددات الطلب (نسبة التعليم) وعدد وثائق التأمين الجديدة	99.1%	98%	433.628	.000	- 1424703.064- (000) 605.894 (000)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول السابق رقم (31) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين محددات الطلب (كمتغيرات مستقلة) وعدد وثائق التأمين الجديدة (كمتغير تابع) وتم استخدام الانحدار المتعدد باستخدام طريقة stepwise لتحديد النموذج الافضل من حيث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقد اظهرت نتائج التحليل ان النموذج الافضل هو النموذج الذى يشمل نسبة التعليم (كمتغير مستقل) من ضمن محددات الطلب والذى يؤد الاكثر تأثيراً على عدد وثائق التأمين الجديدة بمعامل تحديد بلغ 99.1% ومعامل تحديد مصحح بلغ 98% مما يعنى ان نسبة التعليم تفسر ما قدره 98% من التغير فى عدد وثائق التأمين الجديدة وكذلك تم اثبات معنوية النموذج بقيمة 0.000 وهى اقل من 0.05 مما يدل على قوة وصلاحيه النموذج وجوهرية العلاقة بين تأثير نسبة التعليم كأحد محددات الطلب على التأمين على الحياة وعدد وثائق التأمين الجديدة كمتغير تابع وبضاف الى ذلك معنوية معاملات النموذج كما ينتضح من الجدول مما يدل على صحة الفرضية الفرعية الاولى وانه توجد علاقة تأثير طردية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم فقط) وعدد وثائق التأمين الجديدة .

الفرضية الفرعية الثانية :

توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وعدد وثائق التأمين السارية

جدول رقم (32)

أختبار العلاقة بين محددات الطلب وعدد وثائق التأمين السارية

المتغيرات	قيمة R ²	Adjusted R ²	قيمة F	معنوية النموذج sig	قيم و(معنوية) معاملات النموذج
					b0
					b1
محددات الطلب () نسبة التعليم و الدخل (وعدد وثائق التأمين السارية	%99.2	%98.9	418.830	0.000	-9991943.704 (0.000)
					1329.381 (0.000)
					107928.856 (0.001)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول السابق رقم (32) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين محددات الطلب (كمتغيرات مستقلة) وعدد وثائق التأمين السارية (كمتغير تابع) وتم استخدام الانحدار المتعدد باستخدام طريقة stepwise لتحديد النموذج الأفضل من حيث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقد اظهرت نتائج التحليل ان النموذج الافضل هو النموذج الذي يشتمل على كلاً من نسبة التعليم والدخل (كمتغيرات مستقلة) من ضمن محددات الطلب والذي تُعد الأكثر تأثيراً على عدد وثائق التأمين السارية بمعامل تحديد بلغ %99.2 ومعامل تحديد مصحح بلغ %98.9 مما يعنى ان نسبة التعليم والدخل تفسران ما قدره %98.9 من التغير في عدد وثائق التأمين السارية وكذلك تم اثبات معنوية النموذج بقيمة 0.000 وهى اقل من 0.05 مما يدل على قوة وصلاحيه النموذج وجوهريه العلاقة بين تأثير نسبة التعليم والدخل كاحد محددات الطلب على التأمين على الحياة وعدد وثائق التأمين السارية كمتغير تابع ويضاف الى ذلك معنوية معاملات النموذج كما يتضح من الجدول مما يدل على صحة الفرضية الفرعية الثانية وانه توجد علاقة تأثير طردية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب(نسبة التعليم والدخل) وعدد وثائق التأمين السارية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب واقساط التأمين التجارية

جدول رقم (33)

أختبار العلاقة بين محددات الطلب واقساط التأمين التجارية

المتغيرات	قيمة R ²	Adjusted R ²	قيمة F	معنوية النموذج sig	قيم و(معنوية) معاملات النموذج
					b0
					b1
محددات الطلب () نسبة التعليم واقساط التأمين التجارية	%98.6	%98.4	552.596	0.000	-45105689.225 (0.000)
					18276.955 (0.000)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

د. إبراهيم معروز فهمي أثر محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب التأميني بالتطبيق

يوضح الجدول السابق رقم (33) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين محددات الطلب (كمتغيرات مستقلة) واقساط التأمين التجارية (كمتغير تابع) وتم استخدام الانحدار المتعدد باستخدام طريقة stepwise لتحديد النموذج الافضل من حيث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقد اظهرت نتائج التحليل ان النموذج الافضل هو النموذج الذي يشمل نسبة التعليم (كمتغير مستقل) من ضمن محددات الطلب والذي يعد الأكثر تأثيراً على اقساط التأمين التجارية بمعامل تحديد بلغ 98.6% ومعامل تحديد مصحح بلغ 98.4% مما يعني ان نسبة التعليم تقسر ما قدره 98.4% من التغير في اقساط التأمين التجارية وكذلك تم اثبات معنوية النموذج بقيمة 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يدل على قوة وصلاحيه النموذج وجوهريه العلاقة بين تأثير نسبة التعليم كاحد محددات الطلب على التأمين على الحياة و اقساط التأمين التجارية كمتغير تابع ويضاف الى ذلك معنوية معاملات النموذج كما يتتضح من الجدول مما يدل على صحة الفرضية الفرعية الثالثة وانه توجد علاقة تأثير طردية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم فقط) واقساط التأمين التجارية.

الفرضية الفرعية الرابعة :

توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وكثافة التأمين

جدول رقم (34)

أختبار العلاقة بين محددات الطلب وكثافة التأمين

المتغيرات	قيمة R ²	Adjusted R ²	قيمة F	معنوية النموذج sig	قيم معاملات النموذج (و معنوية)	
					b1	b0
محددات الطلب () التضخم () التأمين	%44.8	%37.9	6.485	.034	48.397 (0.00)	-1.128 (034.0)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول السابق رقم (34) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين محددات الطلب (كمتغيرات مستقلة) وكثافة التأمين (كمتغير تابع) وتم استخدام الانحدار المتعدد باستخدام طريقة stepwise لتحديد النموذج الافضل من حيث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقد اظهرت نتائج التحليل ان النموذج الافضل هو النموذج الذي يشمل التضخم (كمتغير مستقل) من ضمن محددات الطلب والذي يعد الأكثر تأثيراً على كثافة التأمين بمعامل تحديد بلغ 44.8% ومعامل تحديد مصحح بلغ 37.9% مما يعني ان التضخم يفسر ما قدره 37.9% من التغير في كثافة التأمين وكذلك تم اثبات معنوية النموذج بقيمة 0.034 وهي اقل من 0.05 مما يدل على قوة وصلاحيه النموذج وجوهريه العلاقة بين تأثير التضخم كاحد محددات الطلب على التأمين على الحياة و كثافة التأمين كمتغير تابع ويضاف الى ذلك معنوية معاملات النموذج كما يتتضح من الجدول مما يدل على صحة الفرضية الفرعية الرابعة وانه توجد علاقة تأثير عكسية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (التضخم فقط) وكثافة التأمين.

الفرضية الفرعية الخامسة :

توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وتغلغل التأمين

جدول رقم (35)

أختبار العلاقة بين محددات الطلب وتغلغل التأمين

المتغيرات	قيمة R ²	Adjusted R ²	قيمة F	معنوية النموذج sig	قيم ومعنوية معاملات النموذج	
					b0	b1
محددات الطلب (نسبة التعليم والبطالة) وتغلغل التأمين	96.3%	95.3%	92.082	0.00	-099. (0.005)	-0053.784 (0.009) 0.001 (025.0)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول السابق رقم (35) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين محددات الطلب (كمتغيرات مستقلة) وتغلغل التأمين (كمتغير تابع) وتم استخدام الانحدار المتعدد باستخدام طريقة stepwise لتحديد النموذج الافضل من حيث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقد اظهرت نتائج التحليل ان النموذج الافضل هو النموذج الذي يشمل كلاً من نسبة التعليم ومعدل البطالة (كمتغيرات مستقلة) من ضمن محددات الطلب والذي تُعد الاكثر تأثيراً على تغلغل التأمين بمعامل تحديد بلغ 96.3% ومعامل تحديد مصحح بلغ 95.3% مما يعنى ان كلاً من نسبة التعليم ومعدل البطالة يفسران ما قدره 95.3% من التغير في تغلغل التأمين وكذلك تم اثبات معنوية النموذج بقيمة 0.000 وهى اقل من 0.05 مما يدل على قوة وصلاحيه النموذج وجوهريه العلاقة بين تأثير كلاً من نسبة التعليم ومعدل البطالة كاحد محددات الطلب على التأمين على الحياة و تغلغل التأمين كمتغير تابع ويضاف الى ذلك معنوية معاملات النموذج كما يتضح من الجدول مما يدل على صحة الفرضية الفرعية الخامسة وانه توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم ومعدل البطالة) وتغلغل التأمين، على الرغم من اختلاف نوعية هذه العلاقة فهي علاقة طردية بين نسبة التعليم وتغلغل التأمين وفي المقابل فهي علاقة عكسية بين معدل البطالة وتغلغل التأمين.

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وحجم الطلب على وثائق التأمين على الحياة

جدول رقم (36)

أختبار العلاقة بين محددات الطلب وحجم الطلب على وثائق التأمين على الحياة

المتغيرات	قيمة R ²	Adjusted R ²	قيمة F	معنوية النموذج sig	قيم ومعنوية معاملات النموذج
					b0 b1
محددات الطلب وحجم الطلب على وثائق التأمين على الحياة	%98.0	%97.8	399.512	0.000	- 10196561.852 (0.00) 20201.410 (0.00)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول السابق رقم (36) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين محددات الطلب (كمتغيرات مستقلة) وحجم الطلب (كمتغير تابع) وقد اظهرت نتائج التحليل وجود تأثير لمحددات الطلب ككل وحجم الطلب على التأمين على الحياة بمعامل تحديد بلغ %98 ومعامل تحديد مصحح بلغ %97.8 مما يعني ان محددات الطلب تفسر ما مقداره %97.8 من التغير في حجم الطلب على وثائق التأمين على الحياة بالاضافة الى معنوية النموذج ككل حيث بلغت قيمة F 399.512 بمستوى معنوية 0.00 وهي اقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة تأثير جوهري بين محددات الطلب وحجم الطلب على التأمين على الحياة حيث ثبت معنوية معاملات النموذج مما يدل على صحة الفرضية الرئيسية و توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وحجم الطلب على وثائق التأمين على الحياة.

حادي عشر: النتائج ومناقشتها وتفسيرها ودلالاتها والتوصيات والافاق المستقبلية للبحث

1/11 النتائج:

في ضوء هدف واهمية الدراسة و التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة تم التوصل الى النتائج الاتية

1/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بمستوى الدخل كأحد محددات الطلب الاقتصادية هي الدالة الخطية

2/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بمعدل الفائدة كأحد محددات الطلب الاقتصادية هي الدالة التكعيبية .

3/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بحجم التضخم كأحد محددات الطلب الاقتصادية هي الدالة التكعيبية .

4/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بمعدل البطالة كأحد محددات الطلب الاقتصادية هي الدالة التكعيبية .

5/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بنسبة التعليم كأحد محددات الطلب الاجتماعية هي الدالة التكعيبية .

- 6/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بعدد وثائق التأمين الجديدة كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية .
- 7/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بعدد وثائق التأمين السارية كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية .
- 8/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ باقسط التأمين التجارية كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية .
- 9/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بكثافة التأمين كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية .
- 10/1/11 ان افضل دالة للتنبؤ بتغلغل التأمين كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة هي الدالة التكعيبية .
- 11/1/11 ان نسبة التعليم هي اهم متغير مؤثر على عدد وثائق التأمين الجديدة كاحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة .
- 12/1/11 تم اثبات صحة الفرضية الفرعية الاولى و توجد علاقة تأثير طردية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم فقط) وعدد وثائق التأمين الجديدة وذلك بمعامل تحديد مصحح بلغ 98%.
- 13/1/11 ان كلاً من نسبة التعليم والدخل (كمتغيرات مستقلة) من ضمن محددات الطلب تُعد الأكثر تأثيراً على عدد وثائق التأمين السارية كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة.
- 14/1/11 لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل الفائدة وحجم الطلب على التأمين على الحياة.
- 15/1/11 تم اثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية و توجد علاقة تأثير طردية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم والدخل) وعدد وثائق التأمين السارية وذلك بمعامل تحديد مصحح بلغ 98.9%.
- 16/1/11 ان نسبة التعليم هي اهم متغير مؤثر على اقساط التأمين التجارية كاحد محددات حجم الطلب على التأمين على الحياة
- 17/1/11 تم اثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة و توجد علاقة تأثير طردية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم فقط) و اقساط التأمين التجارية وذلك بمعامل تحديد مصحح بلغ 98.4%
- 18/1/11 ان التضخم هو اهم متغير مؤثر على كثافة التأمين كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة .
- 19/1/11 تم اثبات صحة الفرضية الفرعية الرابعة و توجد علاقة تأثير عكسية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (التضخم فقط) وكثافة التأمين بمعامل تحديد مصحح بلغ 37.9%
- 20/1/11 ان كلاً من نسبة التعليم ومعدل البطالة (كمتغيرات مستقلة) من ضمن محددات الطلب تُعد الأكثر تأثيراً على تغلغل التأمين كأحد مؤشرات حجم الطلب على التأمين على الحياة.

21/1/11 تم اثبات صحة الفرضية الفرعية الخامسة و توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب (نسبة التعليم ومعدل البطالة) وتغلغل التأمين بمعامل تحديد مصحح بلغ 95.3%، وانها علاقة طردية بين نسبة التعليم وتغلغل التأمين وعلاقة عكسية بين معدل البطالة وتغلغل التأمين.

22/1/11 تم اثبات صحة فرضية الدراسة الرئيسية و توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية بين محددات الطلب وحجم الطلب على وثائق التأمين على الحياة بمعامل تحديد مصحح بلغ 97.8%.

2/11 مناقشة النتائج وتفسيرها ودلالاتها:

1/2/11 توجد علاقة طردية بين الدخل وحجم الطلب على التأمين على الحياة وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة، فارتفاع الدخل الفردي يجعل الافراد أكثر قدرة على شراء وثائق التأمين على الحياة ، كما أن زيادة دخل الافراد تجعلهم أكثر حاجة لشراء التأمين على الحياة كوسيلة للادخار وايضاً كوسيلة لحماية دخل الاسرة.

2/2/11 عدم وجود عاقة ذات دلالة احصائية بين معدل الفائدة وحجم الطلب على التأمين على الحياة وهذا يتعارض مع الدراسات السابقة، غير انه يمكن تفسير ذلك لتلاشي تأثير ارتفاع معدل الفائدة على حجم الطلب، حيث انه بالرغم من ان ارتفاع معدل الفائدة يؤدي الى تحسن اسعار التأمين على الحياة وبالتالي زيادة الرغبة لدى الافراد لشراء التأمين على الحياة، الا انه في ذات الوقت فان ارتفاع معدل الفائدة يؤدي الى تفضيل الافراد للتعامل مع الاوعية الادخارية الاخرى المنافسة للتأمين مثل الودائع بالبنوك، خاصة في حالة وثائق التأمين التي تحتوي اكثر على عنصر الادخار مثل التأمين على الحياة المختلط.

3/2/11 وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين زيادة مستوى التعليم وحجم الطلب على التأمين على الحياة وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة ، فارتفاع مستوى التعليم يجعل الافراد أكثر قدرة على إدراك المخاطر ومعرفة سلبياتها وأثارها على الفرد والمجتمع، وايضاً يجعل الافراد والشركات اكثر قدرة على ادراك اهمية وضرورة ومنافع التأمين على الحياة على المستوى الفردي وعلى مستوى الشركات كالتأمين على حياة الشركاء.

4/2/11 وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين البطالة وحجم الطلب على التأمين على الحياة وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان ارتفاع معدل البطالة يؤدي لانخفاض او انعدام الدخل الفردي، مما تنخفض او تنعدم معه قدرة الافراد على شراء وثائق التأمين على الحياة، كما تنخفض معه رغبة الافراد وحاجاتهم وحاجة الشركات الى شراء التأمين على الحياة. 5/2/11 إن الانخفاض الكبير في مساهمة قطاع التأمين المصري في الناتج المحلي الاجمالي (تغلغل التأمين) حيث لم يتجاوز نسبة 3.4% خلال فترة الدراسة مما يعني انخفاض مساهمة قطاع التأمين على الحياة في تحقيق النمو الاقتصادي المصري ، ويمكن ارجاع ذلك انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي والى انخفاض مستوى الوعي التأميني لدى الافراد، وايضاً والى الفهم الخاطئ لجوهر وصحيح التأمين على الحياة من الناحية الشرعية.

3/11 التوصيات

1/3/11 يجب على شركات التأمين على الحياة الاهتمام بدراسة محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها في الطلب على التأمين على الحياة .

2/3/11 يجب على وزارة التعليم ان تعمل على زيادة الوعي التأميني لدى افراد المجتمع، من خلال اضافة مادة التأمين على الحياة الى المواد الدراسية الالزامية في مرحلة التعليم الاساسي، لابرار ضرورة التأمين على الحياة وفوائده التي يمكن ان يجنيها كل من الافراد والمؤسسات.

3/3/11 يجب على وزارة الاعلام العمل على رفع مستوى ثقافة المجتمع التأمينية، خاصة في مجال التأمين على الحياة، وذلك من خلال الدعاية والاعلان بكافة أشكاله ووسائله المسموعة والمرئية والمكتوبة والملصقات ، لرفع مستوى الوعي التأميني لدى المواطنين بضرورة التأمين على الحياة لكل فرد من افراد المجتمع.

3/3/11 تمثل محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية تحديات وفرص امام شركات التأمين على الحياة يجب عليها التغلب على هذه التحديات والاستفادة من هذه الفرص في دراسة حجم الطلب على التأمين على الحياة .

4/3/11 ان كل من نسبة التعليم ومعدل البطالة ومعدل التضخم وحجم الدخل متغيرات ذات تأثير على حجم الطلب على التأمين على الحياة يجب على شركات التأمين مراعاة هذه المتغيرات عند وضع السياسة الاكتتابية للشركة واستراتيجيات ترويج وثائق التأمين على الحياة .

5/3/11 يجب على شركات التأمين على الحياة القيام بحملات التوعية لمختلف أفراد المجتمع لإبراز أهمية التأمين على الحياة والتعريف بالفوائد التي تجنيها كافة اطراف المجتمع منه.

6/3/11 العمل الدؤب لشركات تأمينات الحياة لجذب كافة شرائح المجتمع لشراء هذا النوع من التأمين على حسب احتياج كل شريحة وكل فرد حسب ظروفه الخاصة.

7/3/11 يجب على شركات التأمين على الحياة تطوير وثائقها واستحداث وثائق جديدة في ضوء تأثير محددات حجم الطلب الاقتصادية والاجتماعية على حجم الطلب على التأمين على الحياة .

8/3/11 ان تعمل شركات التأمين على دراسة وتقديم وثائق تأمين على الحياة جديدة متناسبة مع الدخل المصري، و الذي يعتبر من أدنى الدخول في المنطقة العربية.

9/3/11 ضرورة الدراسة المستمرة لمحددات الطلب وتأثيرها على حجم الطلب على التأمين على الحياة

10/3/11 يجب على شركات التأمين الاستعانة بالاساليب الكمية في تحديد تأثير محددات الطلب على حجم الطلب على التأمين على الحياة واخذ نتائج هذه الاساليب في الاعتبار عند وضع الخطة الاستراتيجية للشركة .

11/3/11 يجب على الهيئة العامة للرقابة المالية ضرورة تفعيل دور قطاع التأمين في الاقتصاد الوطني من خلال العمل على زيادة إجمالي الأقساط المكتتبة لدى شركات التأمين وبالتالي زيادة نسبة مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي (تغلغل التأمين) وحصة الفرد من اقساط التأمين (كثافة التأمين).

12/3/11 يجب على الدولة ضرورة رفع مساهمة قطاع التأمين في الاقتصاد القومي، فالتأمين يشكل مصدر قوة و نمو وازدهار واستقرار للاقتصاد إذا ما تم الاستفادة منه جيداً وتفعيل دوره الاساسي كاملاً في الاقتصاد المصري.

4/11 الافاق المستقبلية للبحث

1/4/11 نحو وثائق جديدة لدور جديد لشركات التأمين لزيادة حجم الطلب التأميني بالتطبيق على التأمين على الحياة في السوق المصري.

2/4/11 محددات الطلب الاقتصادية والاجتماعية في التأمين على الحياة ما بين الفرص والتهديدات: دراسة تطبيقية على شركات التأمين على الحياة في السوق المصرية.

3/4/11 نحو استراتيجية قومية لزيادة حجم الطلب التأميني بالتطبيق على التأمين على الحياة في مصر.

ثاني عشر: مراجع الدراسة :

1/12 المراجع باللغة العربية :

- 1/1/12 زهير بركم، (2005) محددات الطلب على تأمينات الحياة: دراسة تطبيقية بولاية قسنطينة الجزائر، جامعة منتوري، الجزائر.
- 2/1/12 زياد جرادات، (2003) محددات الطلب على التأمين في الأردن، جامعة اليرموك، الاردن.
- 3/1/12 سمير كامل عاشور، (1990) مقدمة في الاحصاء الرياضي، معهد البحوث والدراسات الاحصائية، جامعة القاهرة.
- 4/1/12 عادل منير عبد الحميد ، (1999) ، الاهمية الاقتصادية لقطاع التأمين في جمهورية مصر العربية دراسة اقتصادية قياسية ، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة ببني سويف ، السنة التاسعة العدد الاول مارس 1999.
- 5/1/12 على عبد الحميد يوسف، (2014) محددات الطلب التأميني في سورية ودوره في النمو الاقتصادي/1990-2012، كلية الاقتصاد جامعة تشرين، سوريا.
- 6/1/12 د.عبد احمد ابو بكر،(2010) " تحليل احصائي مقارنة لمعدلات تحميلات قسط التأمين على الحياة في السوق المصري"، دراسات وبحوث في التأمين : بحوث علمية محكمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- 7/1/12 فاتن محمد سعيد عبد الغني(1992) ، التضخم والتأمين، كلية التجارة جامعة القاهرة.
- 8/1/12 محمد احمد عبد النبي،(2008) " التأمين الصحي التجاري في جمهورية مصر العربية دراسة تحليلية " رسالة دكتوراه ، كلية التجارة جامعة بني سويف.
- 9/1/12 محمد السيد حافظ،(2015) " ترشيد سياسات الاكتتاب والتسعير في التأمين البحري بضائع باستخدام الاساليب الكمية " رسالة دكتوراه ، جامعة بني سويف، كلية التجارة.
- 10/1/12 يوسف عبد العزيز محمود & يسيرة دريباتي،(2017) أثر العوامل الاقتصادية والديموغرافية في الطلب على تأمينات الحياة في سورية، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 34.

2/12 المراجع باللغة الانجليزية :

- 12/2/1 Beck, Thorsten; Webb, Ian (2002). Determinants of Life Insurance Consumption across Countries. World Bank and International Insurance Foundation
- 12/2/2 Dionne & Georges (2013). **Handbook of Insurance**. Canada: Springer
- 12/2/3 Grignon, M & Kambia, C 2009-Income and the Demand for Complementary Health Insurance in France.France: Paris

12/2/4 Mitra, Debabrata; Ghosh, Amlan (2008). Determinants of Life Insurance Demand in India in the Post Economic Reform Era. International Journal of Business Management.

12/2/5 Munir, Sehar; Khan, Azra; Jamal, Ahsan (2011). Impacts of Macroeconomic & Demographic Variables on the Demand of Life Insurance: A case study of State Life Insurance Corporation of Pakistan (1973-2010). Pakistan: University of Management and Technology.

12/2/6 Ranger, Nicola; Williamson, Andrew (2011). Forecasting Non-Life Insurance Demand in the BRICS economies: a preliminary evaluation of the impacts of income and climate change. Centre for Climate Change Economics and Policy Working Paper No. 70 , London School of Economics and Political Science .

12/2/7 Rani, Sugirtha (January, 2007). A study on determinants of demand for insurance. 43rd Annual Conference of The Indian Econometric Society .India: Mumbai.

12/2/8 Sen, Subir (2008). An Analysis of Life Insurance Demand Determinants for Selected Asian Economies and India, Madras school of Economics. India:

12/2/9 Viverita, R (2010). A Study on Demand for Micro Insurance for Low-Income Households in Disaster- Prone Areas of Indonesia. Indonesia: Indonesia. Electronic copy available at <http://ssrn.com/abstract=2008578>

12/2/10 Wei, Ning; Caihong, Ji (2011). Empirical Analysis on China's Property Insurance Demand Via ECM. Switzerland: The Geneva Association.

12/2/11 Zevnik, Richard (2004). **The complete book of insurance**.USA: Sphinx Publishing